



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique جامعة الشاذلي بن جديد

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

Université chadli bendjedid-Eltaref<sup>2</sup>

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

Faculté des sciences sociales et humaines

قسم علم الاجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

موسومة بـ :

## اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد

دراسة ميدانية لى طلبة علم الاجتماع الأتصال والتنظيم محلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

إشراف الدكتورة:

- بوعالية شهرة زاد

من إعداد الطلبة :

- شلوفي آية

- نصر بسمة

لجنة المناقشة:

- رئيسا	- أستاذ مساعد أ	- د/ غوماري زعرة
- مشرفا	- أستاذ محاضر أ	- د/ بوعالية شهرة زاد
- عضوا	- أستاذ مساعد أ	- د/ عليوش ياقوتة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

" قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أول

الألأاب " سورة الزمر 9

قال تعالى

"إنما يخشى الله من عباده العلماء " سورة فاطر 28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من سلك طريق يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة "

مسلم عن أبي هريرة

## شكر وتقدير

الشكر والثناء لله عز وجل أولاً على نعمة الصبر والقدرة على انجاز

العمل فالله الحمد على هذه النعمة

نتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة "بوعالية شهرزاد "

التي تفضلت بالأشراف على هذا العمل المتواضع ولكل ما قدمته لنا

من دعم وتوجيه لإتمام هذا العمل على ما هو عليه

أتقدم بجزيل الشكر كذلك إلى كل من علمنا حرفاً من هذه المرحلة

# الإهداء

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل

أن يهدي العالي للغالي هذه ثمره جهدي جنيته اليوم وهي هدية اهديتها إلى من آدين له

بحياتي إلى من ساندني وكان يحترق ليصنع طريقني من أكن له كل مشاعر التقدير

والاحترام والعرفان وارجوا أني قد نلت رضاه

"أبي الغالي" أطال الله في عمره وحفظه وحماه من كل شيء.

إلى أغلى ما املك في هذه الدنيا إلى من كانت سببا لوجودي على هذه الأرض إلى من وضعت

الجنة تحت أقدامها إلى التي انحني لها بكل إجلال "أمي" أطال الله في عمرها وحفظها من

كل شر

إلى شريك العمر ورفيق الدرب "زوجي الكريم" الذي هو كذلك ساندني لإنجاح هذا العمل

المتواضع أدامه الله وحماه وحفظه من كل شر

إلى كل أفراد عائلي وعائلة زوجي اخص بالذكر أم زوجي حفظها الله من كل شر و"ابو زوجي

"أخي ان يزين الله قبره بالرحمة والغفران إلى أخواني وأختي حفظهم الله ورعاه من كل شر

لظرو وأتمنى أن أراهم إطارات في المستقبل إلى أخوات وإخوان زوجي وأتمنى لهم حياة مسنة

بالتجارات إلى كل الأصدقاء إلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا يد المساعدة إلى كل هؤلاء

أهدي هذا العمل المتواضع وأسأل الله عز وجل ان يوفقنا بما فيه خيرا لنا ولوطننا انه

آية

نعم المولى ونعم النصير

# إهداء

الحمد لله حمدا يبلغ من منتهاه

والطهارة والسلام على اشرف خلقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

التي من أمدتني بالأمل والحنان ورافقتني بدعواتها أمي نور قلبي "عائشة"

إلى كل مكان سندي ومعلمي والدي العزيز

"نور الدين"

إلى قلوب شاركتني كل لحظات إخوتي

"الهواري\_سعيد\_عبد الجليل\_إبراهيم"

والى اعزواغلي مخلوق إلى قلبي "جدي رابع رحمه الله"

وجدتي الحنونة "مسعودة"

وعمي عبد الحفيظ وزوجته وأولاده

سارة-أسيا-ريتاج-عنتر-يحيى

وعماتي وأولادهم وأزواجهم - وخالاتي وأولادهم وأزواجهم

وأخوالي وأولادهم وزوجاتهم

واهدي هذا العمل إلى جميع أصدقائي على حد سواء

بسمه

## ملخص الدراسة

جاءت دراستنا للتعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد وكذلك معرفه درجه استخدام المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها الطالب في استخدامه للمكتبة الرقمية في جامعه الشاذلي بن جديد الطارف كليه العلوم الاجتماعية والإنسانية ومنه تبلورت مشكله البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما واقع استخدام المكتبات الرقمية في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة كوفيد؟

ويتفرع عن تساؤل المركزي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة استخدام الطلبة الجامعيين للمكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا؟
  2. ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجامعيين في استخدام المكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا؟
- حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي، اما بالنسبة للأدوات والتقنية المستخدمة في جمع المعطيات والمعلومات الميدانية تم الاعتماد على الاستبانة، اعتمدنا علي العينة القصيدة تكونت من طلاب الماستر 1 والماستر 2 تخصص علم الاجتماع الاتصال وعلم الاجتماع العمل والتنظيم والبالغ عددهم 31 طالب من إجمالي 237 وقد خلصت الدراسة إلى النتائج

التالية:

- نستنتج أن درجة استخدام طلبة الجامعة للمكتبات الرقمية مرتفعة وجاءت جميع الفقرات إجابتهم بنعم، وعليه نستنتج ان المكتبة الرقمية ساعدت الطالب الجامعي على التعليم عن بعد وأصبح يعتمد عليها بشكل كبير في ظل أزمة كوفيد.

- نستنتج أن أفراد العينة يعانون من وجود صعوبات في استخدام المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد، نظرا لغلاق الجامعات وعدم توفر الامكانيات المادية التي تساعدهم على استعمال التقنيات الرقمية الحديثة وكذلك غياب الدعم من طرف الجهات المخولة لفتح مراكز او فضاءات لدعم الطلبة والباحثين لتدريبهم ومساعدتهم على التمكن من استخدام التقنيات الحديثة والمكتبات الرقمية على حد سواء

## فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	دعاء
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
أ - ج	فهرس المحتويات
د - هـ	فهرس الجداول
و	فهرس الأشكال
ز - ح	المقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي</b>	
19	أولاً: الإشكالية
21	ثانياً: تساؤلات الدراسة
21	ثالثاً: أهداف الدراسة
21	رابعاً: أهمية الدراسة
22	خامساً: المفاهيم الإجرائية
23	سادساً: الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: المكتبات الرقمية</b>	
32	<b>تمهيد</b>
33	1. مفهوم المكتبات الرقمية
35	2. نشأة المكتبات الرقمية وتطورها
37	3. خصائص المكتبات الرقمية
39	4. مميزات المكتبات الرقمية

40	5. أهداف المكتبات الرقمية
41	6. الفرق بين المكتبات الرقمية والورقية
43	7. المكتبات الرقمية بالجزائر
45	8. واقع البنية التحتية الجزائرية في مجال المكتبات الرقمية
47	9. المكتبات الرقمية ودعمها للتكوين والبحث العلمي
49	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: أزمة كوفيد</b>	
52	<b>تمهيد</b>
53	1. تعريف فيروس كورونا
55	2. تاريخ ظهور فيروس كورونا في العالم والجزائر
56	3. أسباب فيروس كورونا
57	4. أنواع فيروس كورونا
60	5. أعراض فيروس كورونا
61	6. طرق انتشار فيروس كورونا
63	7. علاج فيروس كورونا والطرق الوقائية منه
65	8. إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس كورونا
66	9. المكتبة التقليدية وعلاقتها بكورونا
66	10. آثار فيروس كورونا على النظام التعليمي
67	11. المكتبة الرقمية ودورها في ضمان التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا
67	خلاصة الفصل

## الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
71	تمهيد
71	أولاً: مجال الدراسة.
72	ثانياً: الدراسة الاستطلاعية.
72	ثالثاً: المنهج المستخدم.
73	رابعاً: مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة.
74	خامساً: أدوات الدراسة.
75	سادساً: أساليب المعالجة.
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	
78	1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول
85	2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني
91	- نتائج الدراسة
93	- توصيات الدراسة
95	- الخاتمة
97	- قائمة المراجع .
101	- قائمة الملاحق.

## فهرسة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
73	توزيع مفردات العينة حسب الجنس.	جدول رقم 1
74	توزيع مفردات العينة حتى متغير التخصص.	جدول رقم 2
78	مساعدة المكتبات الرقمية الطالب على توفير الوقت والجهد في البحث في ظل أزمة كوفيد.	جدول رقم 3
79	اعتماد الطالب الجامعي على المكتبات الرقمية لتحميل الكتب والمراجع على شكل pdf.	جدول رقم 4
79	المكتبات الرقمية تسهل للطالب عمليه التعليم الجامعي في ظل أزمة كوفيد نظرا لغلق الجامعات	جدول رقم 5
80	البحث العلمي يعتمد على المكتبات الرقمية في ظل ازمة كوفيد	جدول رقم 6
80	المكتبة الرقمية تساعد الطالب الجامعي على التعليم الذاتي	جدول رقم 7
81	العديد من الجامعات فتحت من منصات المكتبات الرقمية لتسهيل عمليه تحميل المراجع	جدول رقم 8
81	المكتبات الرقمية تحقق النمو المعرفي في من خلال الاطلاع على ما هو جديد في ظل ازمة كوفيد	جدول رقم 9
82	مصادر المعلومات الرقمية تتميز بالحدائة	جدول رقم 10
82	الطالب الجامعي يستخدم المكتبات الرقمية لتطوير خبرته	جدول رقم 11
83	الطالب يعتمد على المكتبات الرقمية بشكل كبير في ظل ازمة	جدول رقم 12

	كوفيد	
85	هناك بطئ في تحميل صفحات المكتبات الرقمية	جدول رقم 13
86	هناك صعوبة في استخدام تقنيات المكتبات الرقمية من نظرا لتعود على المكتبات الورقية	جدول رقم 14
86	عدم توفر صلاحية الدخول الى المكتبات الرقمية خارج مكتبات الجامعة	جدول رقم 15
87	غياب التحضير في استخدام المكتبات الرقمية من طرف هيئه التدريس	جدول رقم 16
87	الطالب يعاني من كثره انقطاع الاتصال بالانترنت مما يؤدي إلى صعوبة استخدام المكتبات الرقمية	جدول رقم 17
88	المكتبات الرقمية بشكل دائم من في العديد من المكتبات والجامعات	جدول رقم 18
88	اغلبه المكتبات الرقمية اجنبية اللغة مما يصاحب عمليات البحث على المراجع	جدول رقم 19
89	غياب الوسائط التكنولوجية في عمليه البحث	جدول رقم 20

## فهرسة الأشكال

الصفحة	اسم الأشكال	رقم الشكل
59	يوضح مختلف تسميات سلالات كوفيد المتحورة	شكل رقم 1
62	يوضح طريقة انتقال الفيروس	شكل رقم 2

## مقدمة

لقد عرف العصر الراهن تطور الجذرية على مستوى كل المجالات خاصة المجال التعليمي والمعرفي على مستوى جميع دول العالم وفي سبيل مواكبه التغيرات التي أحدثها دخول التكنولوجيا للمجتمعات سعت العديد من الدول إلى توظيف أدوات العصر الرقمي في عمليه التعليم وفي مختلف المراحل الدراسية والاستفادة منها بما يسهم في رفع جودة عمليه التعليم ورفع مستوى فعاليتها وتحسين مستوى مخرجاتها التعليمية ولقد شهد قطاع التعليم العالي في وقتنا الحالي نقل نوعي في مجال التعليم حيث تسعى مختلف الجامعات إلى مواكبه التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا التعليم والتقنيات الحديثة والاستفادة منها بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية وتعزيز مستوى مخرجاتها التعليمية وتعد المكتبات إحدى أهم القطاعات التي تعمل على تقديم المعلومات لطلبة الجامعات وانها القلب النابض للجامعات المتطورة الحديثة كما وتعد المركز الأساسي في عمليه التعليم والبحث العلمي نظرا لما توفره من مصادر المعلومات حديثة تساهم فيه خدمه المجتمع الجامعي في مختلف في أشكالها سواء كانت كتباً او مقالات او ابحت وغيرها

وتعد المكتبات انها مؤسسة تحتوي على مجموعه كبيره من مصادر المعرفة والتي تتاح لأفراد المجتمع للاستفادة منها في إعداد البحوث والمطالعة وقد ذاع اتساعه في دائرة التطورات المتلاحقة وتنامي حجم المعلومات وظهور مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها ونمو احتياجات الباحثين والدارسين للحصول على معلومات متنوعة وغنية في مختلف المجالات ومن مختلف مناطق العالم وقد شكلت بذلك المكتبات الرقمية استخدام دائماً على مدار الساعة للمستفيدين خاصة للطلبة الجامعيين والباحثين نتيجة عدم محدودية الوقت الذي يستطيع خلاله الفرد الوصول الى المعلومات والذي ينتهي نتيجة انتهاء وقت عمل المكتبة التقليدية والتخلص من قضيته النسخة الواحدة الأمر الذي أدى إلى أحداث العديد من التطوير عليها في الآونة الأخيرة وخاصة في ازمة كوفيد.

ولدراسة موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين للمكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا

جاءت هذه الدراسة وقد تضمنت جانبين جانب نظري وجانب ميداني حيث احتوى الجانب النظري على :

- **الفصل الأول :** و قد تم فيه تقديم إشكالية الدراسة ، وتساؤلاتها، بيان أهداف و أهمية الدراسة، وتحديد التعاريف الإجرائية، و بعض الدراسات السابقة .
- **الفصل الثاني :** يتعلق بالمكتبات الرقمية تمهيد، مفهوم المكتبات الرقمية، نشأة المكتبات الرقمية وتطورها خصائصها، مميزات، أهداف، الفرق بين المكتبات الرقمية والورقية المكتبات الرقمية بالجزائر، واقع البنية التحتية الجزائرية في مجال المكتبات الرقمية، المكتبات الرقمية ودعمها للتكوين والبحث العلمي وأخيرا خلاصة الفصل).
- **الفصل الثالث :** تطرقنا فيه إلى أزمة كوفيد من تعريف فيروس كورونا، تاريخ ظهور فيروس كورونا في العالم والجزائر أسباب - أنواع - أعراض - انتشار - علاج فيروس كورونا والطرق الوقاية منه- إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس كورونا المكتبة التقليدية وعلاقتها بكورونا -أثار فيروس كورونا على النظام التعليمي- المكتبة الرقمية ودورها في ضمان التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (
- **الفصل الرابع:** إجراءات الدراسة الميدانية و فيه تم تناول مجال الدراسة، ثم الدراسة الاستطلاعية، و يليها منهج الدراسة واختيار عينة الدراسة، ثم عرض أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.
- **الفصل الخامس:** وقد خصص هذا الفصل لعرض و تحليل نتائج الدراسة حسب تسلسلها و مناقشتها.
- وأخيرا وضع توصيات و خاتمة ، ويلي ذلك المراجع و الملاحق.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

# الفصل الأول:

## الإطار المفاهيمي

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: التعريفات الإجرائية للدراسة.

سادساً: الدراسات السابقة.

## أولا: الإشكالية

إن الجامعة قطاع مهم وحساس ومركز إشعاع علمي وفكري، فهي تسعى لضمان جودة التكوين وتأمين شروط الارتقاء باستمرار إلى مستوى العالمية وذلك استجابة لمختلف التغيرات والتطورات في الدول المتقدمة.

ومما لا ريب فيه أن الجامعة كانت ومازالت تحتل داخل أي نظام تعليمي أهمية كبيرة، وخاصة فيما يتصل بتكوين الإطارات ذات المهارة العالية والمؤهلة سواء الخريجين أو الهيئة البيداغوجية، كل ذلك لخدمة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد خاصة في ضوء الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الجديدة (الرأسمالية)، التي تفرض نفسها وتشكل النظام الوحيد الذي ستطال أيديه كل دول العالم دون منازع. هذه الآليات الجديدة تفرض وتتطلب كثافة في المعرفة وكفاءة في العمل وتكيفا سريعا مع الأوضاع والمواقف المتغيرة باستمرار في ضوء كل هذا تأثرت الجامعة وتغيرت هي الأخرى من حيث مبادئها، إيديولوجيتها، وأهدافها.

إن أنظمة التعليم وعلى رأسها التعليم الجامعي كانت ولا تزال محط اهتمام كل المجتمعات، فهي مورد استراتيجي لا غنى عنه في تقدمها، رغم أنها قد تستحيل أيضا المشكل الرئيسي في تخلف بعضها لعدم تمكنها من الاستجابة إلى مختلف التطلعات العالمية ومواكبة المستجدات في شتى المجالات، ونظرا للصعوبات التي تطرحها هذه الأنظمة التقليدية في مواجهة مختلف التحديات كتزايد نسبة الطلبة واختلافاتهم الفردية التي باتت تفوق قدرات المجتمع الاقتصادية.

ولحل هذه المشاكل حاولت الجامعات البحث عن أساليب واستراتيجيات جديدة من شأنها أن تكون أكثر قدرة على تلبية مختلف احتياجات وطموحات المجتمع، مما أفرز استغلالها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ما أدى إلى إحداث حركية جديدة تمخض عنها بروز أنماط

تعليمية مختلفة فمن التعليم عن بعد إلى التعليم الإلكتروني، لما ينتجه من تعليم ذاتي خارج إطار الزمان والمكان، دون الحاجة إلى تواجد المعلم بصفة دائمة. بالإضافة إلى استحداث المكتبات الرقمية باعتبارها تمثل إحدى روافد البحث العلمي وانها مؤسسة تحتوى على مجموعة كبيرة من مصادر المعرفة والتي أحتتها لمحتاجيها من افراد المجتمع للاستفادة منها في اعداد البحوث والمطالعة، حيث ان لها دور مهم في عملية البحث العلمي حيث اصبح يستند على المكتبات الرقمية وذلك من خلال كتب ودراسات علمية منشورة الكترونيا ويساعد ذلك على توفير الوقت والجهد للباحث في اعداد البحوث العلمية.

وتعد التغيرات والتطورات التكنولوجية والعلمية، ومستجدات العولمة بالاضافة الي الأحداث الأخيرة التي مست عالمنا والمتمثل في جائحة كورونا من اهم الأسباب التي ادت الي استغلال التكنولوجيا في عملية التعليم، حيث تعتبر جائحة كورونا التي اجتاحت العالم منذ سنة 2019 الى يومنا الحالي من اكبر المشكلات التي مست العالم في جميع مجالات الحياة وتأثيرها الغير متوقع بما في ذلك منظومة التعليم والبحث العلمي.

فلقد أثرت على التعليم وغلقت المدارس والجامعات في اغلبية دول العالم فبعد تأثر العديد من الأنظمة بسبب اجراءات العلق والتباعد الاجتماعي وضعفا قطاعات عديدة منها قطاع التعليم لذلك لجأت معظم الدول الى التعايش مع الجائحة ، فكان تعزيز دور الرقمنة اثناء الوباء تم بذل جهود ضخمة للترويج للمكتبات الرقمية وخدماتها.

فألزمت العديد من الدول الى استغلال التكنولوجيات ومنصات التعليم الإلكتروني لمواصلة التعليم و كذا استغلال المكتبات الرقمية لتحميل الكتب والمراجع فكانت هناك مبادرات كبيرة من قبل مؤسسي المكتبات الرقمية العالمية والوطنية من فتح المكتبات لزائريها ومجانيتها، مما زاد الطلب على الموارد الإلكترونية

ولعديد التسهيلات التي تقدمها المكتبات الرقمية في عملية البحث العلمي وتحصيل المعارف وكتابة البحوث وتنزيل المعلومات وتمثل إحدى روافد البحث العلمي في مسيرة التنمية الشاملة والاتصال الرقمي في مطالبه اليوم وخاصة في ظل جائحة كورونا لتحقيق الأفضل في الأداء على المستوى الفني والتكنولوجي الى دعم وترقية عملية التكوين والبحث العلمية بالجامعة الجزائرية.

وعليه جاءت الدراسة الحالية للوقوف على اتجاهات الطلبة الجامعيين للمكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال المركزي التالي: ما اتجاهات الطلبة الجامعيين في استخدام المكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا؟

### ثانيا: تساؤلات الدراسة

1. ما درجة استخدام الطلبة الجامعيين للمكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا؟
2. ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجامعيين في استخدام المكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا؟

### ثالثا: أهداف الدراسة

1. التعرف على درجة استخدام الطلبة الجامعيين للمكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا
2. التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجامعيين في استخدام المكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا

#### رابعاً: أهمية الدراسة

##### ❖ الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية الدراسة النظرية فيما ستوفره من معطيات حول المكتبات الرقمية ومعطيات حول ازمة كوفيد التي اصبحت حاجزا امام التعليم الجامعي مما ادى الى وجود اتجاهات للطلاب الجامعي حول استخدام المكتبات الرقمية في ظل ازمة كوفيد.

##### ❖ الأهمية العلمية:

- ان المكتبات الرقمية لها دور فعال في خدمة العملية التعليمية ولا سيما زيادة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي خصوصا في ظل ازمة كورونا.
- تمهيد الطريق امام إجراء العديد من الدراسات التي تتناول الموضوعات المماثلة لموضوعنا، مما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.
- تعرف المسؤولين على درجة استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الجامعة، للعمل على تذليل الصعوبات والمشكلات .
- تحتوى المكتبات الرقمية على مختلف المعلومات التي تحتاجها الطلبة الجامعيين مما يساهم في عملية التعلم خصوصا في ظل أزمة كوفيد.

#### خامساً: المفاهيم الإجرائية

- **المكتبات الرقمية:** هي مكتبة تمتلك مجموعة من المعلومات الالكترونية (نصوص، صور، فيديو وغيرها ) مخزنة بشكل رقمي وتتاح هذه المعلومات للمستفيدين من خلال موقعها على شبكة الانترنت.
- **ازمة كوفيد:** مرض كوفيد 19 او فيروس كورونا 2019 هو مرض يسببه نوع جديد او لمستحدث من فيروس كورونا اكتشف لأول مرة في الصين ديسمبر 2019.

سادسا: الدراسات السابقة

• الدراسة الأولى: ريم محمد اسماعيل العابد (2019)

- عنوان الدراسة: واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الاوسط عمان.

- هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الاوسط

- منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الدمن 206 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات في جامعة الشرق الاوسط دفعة 2019-2020.

- أداة الدراسة: تم الاعتماد على إستبانة والمكون من 25 عبارة موزعة على مجالين

← مجال الاول : درجة استخدام المكتبات الرقمية والمكون من 11 فقرة

← مجال الثاني: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المكتبات الرقمية والمكون

من 11 فقرة

- نتائج الدراسة: اوصت الباحثة بعقد ورش عمل تدريبية للطلبة حول كيفية البحث في

المكتبات الرقمية وتخصيص صلاحيات اكثر لاستخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات

الرقمية من أي مكان وزمان

- الدراسة الثانية: سعاد تتبيرت (2019)
- عنوان الدراسة: المكتبات الرقمية واليات دعمها للتعليم الالكتروني في ظل أزمة كورونا  
جامعة لونيس على البليدة ، الجزائر
- هدف الدراسة: هدفت هذا البحث إلى التعرف على دور المكتبات الرقمية دعم للتعليم  
الالكتروني في ظل أزمة كورونا
- فرضيات الدراسة:
- ✓ تواجه هذه المكتبات تحديات في تصميم وتقديم الخدمات المناسبة للمستخدمين في بيئة  
رقمية التي تركز بالدرجة الاولى على دراسة احتياجات روادها
- ✓ التعرف على المستخدمين على الانترنت في بيئة التعليم الرقمية واحتياجاتهم
- ✓ قدمت المكتبات الجامعية خدمات الكترونية للمتعلمين خلال أزمة كوفيد
- منهج الدراسة: استخدام في الدراسة هذه الدراسة المنهج الوصفي
- عينة الدراسة: تطرقت الدراسة الى موضوع لخدمات الالكترونية المقدمة من طرف  
المكتبات الجامعية وتم اختيار 3 مكتبات جامعية كعينة للدراسة
- ✓ مكتبة جامعة أحمد بوقرة بومرداس الجزائر
- ✓ مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية
- ✓ مكتبة جامعة فرجينيا أمريكا
- نتائج الدراسة: أوضحت نتائج الدراسة أن التعليم الالكتروني يعتمد إلى حد كبير على  
الجودة والفائدة الأكاديمية للخدمات التي يمكن ان تقدمها المكتبة الرقمية الكترونيا وهو  
ما يشجع في ظل أزمة كوفيد على ان تقوم مراكز المعلومات وفي مقدمتها المكتبات

الجامعية الى إعادة النظر في هذه التجربة واعتبارها فرصة أكثر من أن تكون أزمة والاستفادة منها للتطوير خاصة فيما يتعلق بالجانب الخدماتي

- ✓ نستطيع القول بان المكتبات على المستوى العالمي استفادت من فيروس كورونا حيث أصبحت اكثر وعيا بإدارة الازمات واكثر اهتماما بالصحة العامة من جهة.
- ✓ استعملت المكتبات عينة الدراسة مجموعة من الاساليب لتقديم خدماتها التعليمية في ظل جائحة كورونا لتفعيل ودعم عملية التعليم الالكتروني.

• **الدراسة الثالثة: ابراهيم خليل يوسف خضر (2017)**

- **عنوان الدراسة:** مصادر المعلومات في المكتبات الرقمية العربية جامعة فلسطين التقنية كلية العلوم والاداب
- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع استخدام الانترنت في ادارة العمليات الفنية في مكتبات الجامعة الرسمية الاردنية من قبل العاملين فيها.
- **فرضيات الدراسة:** تواجه المكتبات الرقمية صعوبات تقنية وفنية في ادارتها وعدم تهيئة البيئة التمكينية لتفعيل وتطوير المحتوى الرقمي العربي في البلدان العربية
- **منهج الدراسة:** استخدام الباحث المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار العينة المتمثلة في الموظفين بجامعة فلسطين
- **أداة الدراسة:** تم الاعتماد على الاستبيان تكون من 27 فقرة
- **نتائج الدراسة:**
- \* ان المكتبات الرقمية العربية تتخطي حاجز اللغة الذي شغل المكتبات الرقمية العالمية
- \* ان المكتبات الرقمية اقل تكلفة من المكتبات التقليدية
- \* ان المكتبات الرقمية توفر الوقت والجهد على المستخدمين

- \* ان المكتبات الرقمية افضل من المكتبات التقليدية من ناحية تقديم الخدمات
- \* عدم تهيئة البيئة التمكينية لتفعيل وتطوير المحتوى الرقمي العربي في البلدان العربية.
- \* امكانية انشاء المكتبات الرقمية عربية من خلال ما يتوفر من مصادر ورقية يتم رقمتها بعد توفير الامكانيات والبرامج المناسبة
- \* ضرورة توفير التجهيزات المادية والبرمجية اللازمة لإنشاء المكتبة الرقمية العربية
- \* ضرورة وضع الخطط لتنفيذ مشاريع المكتبة الرقمية العربية والتعاون في جعلها في حيز الوجود

\* ضرورة تنسيق جهود رقمنة مصادر المعلومات على المستوى العربي

#### الدراسة الرابعة: السويط (2021)

- عنوان الدراسة: واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا جامعة الشرق الأوسط
- هدف الدراسة: يهدف البحث إلى التعرف درجة استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة الرقمية
- منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي
- عينة الدراسة: تكونت من 180 طالبا من طلبة الجامعة
- أداة الدراسة: تشتمل أداة البحث في الاستبيان
- نتائج الدراسة: تشير الدراسة إلى درجة استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة الرقمية المتوفرة في المكتبة الرقمية كان مرتفعا، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المكتبة الرقمية

- الدراسة الخامسة: موروغسان وبانديان (2012)
- عنوان الدراسة: درجة استخدام موارد المكتبات الرقمية المتوفرة من قبل طلبة الهندسة
- هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام موارد المكتبات الرقمية المتوفرة من قبل طلبة كلية الهندسة
- منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي
- عينة الدراسة: تم الاعتماد على 330 طالبا وطالبة من كلية الهندسة
- أداة الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان
- نتائج الدراسة:
- أن درجة استخدام طلبة كلية الهندسة لمراد المكتبات الرقمية كان منخفضا
- انخفاض مستوى وعي الطلبة حول الموارد الالكترونية التي توفرها المكتبة
- أهم المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام المكتبات الرقمية هي محدودية الوصول للمصادر

#### الدراسة السادسة: نبيل بن عبد الرحمان المعتم (2010)

- عنوان الدراسة: المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية نموذجاً
- هدف الدراسة: الحاجة الماسة للتعرف الى واقع المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية .
- فرضيات الدراسة:
- الحاجة الماسة للتعرف الى واقع المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية.
- مدى وجود معوقات تواجه تبني المكتبة الوطنية محل الدراسة للمكتبة الرقمية

- منهج الدراسة: تم الاعتماد على منهج الوصفي التحليلي
- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة من فئتين فئة الموظفين العاملين بالمكتبة والفئة الثانية فئة المرتادي المكتبة المستفيدين من الخدمات
- أداة الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان
- نتائج الدراسة:

- ✓ صعوبة تحويل كل المصادر والدوريات بالمكتبة إلى صور رقمية.
- ✓ الافتقار الى نسخ من بعض الكتب الى تأكلت أوراقها بفعل الزمن
- ✓ عدم توافر نسخ الكترونية قوية يصعب اختراقها كبديل لنظام الكتب
- ✓ الروتين الاداري والخوف من التغيير

### تعقيب على الدراسات السابقة

اوجه الاختلاف والتوافق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

#### 1- من حيث الهدف:

يتضح ان الدراسة الحالية ومعظم الدراسات السابقة قد حاولوا التعرف على اتجاهات الطلبة في استخدام المكتبات الرقمية ف الدراسات السابقة ليس في ظل ازمة كوفيد على عكس الدراسة الحالية واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الهدف فههدف الدراسة الحالية كان معرفة دور المكتبات الرقمية عملية التعليم الجامعي في ظل ازمة كورونا والصعوبات التي تواجهها المكتبات الرقمية في حين ان هناك بعض الدراسات كان الهدف منها معرفة واقع استخدام الانترنت في ادارة العمليات الفنية في مكتبات الجامعة كما جاءت به دراسة ( ابراهيم خليل يوسف حضر) اما دراسة ( نبيل عبد الرحمان المعثم) ركزت على الحاجة الماسة للتعرف الى واقع المكتبات الرقمية في المملكة السعودية كما هدفت دراسة محمد ابراهيم العابد الى التعرف على واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل الطلبة

### 2- من حيث أداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة  
الدراسة

### 3- من حيث عينة الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث ان هناك  
دراسات شملت الموظفين والاداريين واختصاصي المكتبات مثل دراسة كل من ( ابراهيم  
خليل يوسف )، دراسة (نبيل بن عبد الرحمان المعثم) كما تشابهت مع دراسة ( ريم  
محمد اسماعيل العابد) ودراسة ( سعاد تيشرت والسويط وموروغسان في عينة الطلبة  
الجامعيين

#### ❖ الاستفادة من الدراسات السابقة

- بناء الإطارين النظري والعملي للدراسة.
- تعريف مصطلحات الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.
- تحديد أداة الدراسة المناسبة وهي الإستبانة التي تم تطويرها وتحديد أبعادها بناء عليها.
- كيفية عرض ومناقشة النتائج.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني:

### المكتبات الرقمية

#### تمهيد

1. مفهوم المكتبات الرقمية
2. نشأة المكتبات الرقمية وتطورها
3. خصائص المكتبات الرقمية
4. مميزات المكتبات الرقمية
5. أهداف المكتبات الرقمية
6. الفرق بين المكتبات الرقمية والورقية
7. المكتبات الرقمية بالجزائر
8. واقع البنية التحتية الجزائرية في مجال المكتبات الرقمية
9. المكتبات الرقمية ودعمها للتكوين والبحث العلمي

#### خلاصة الفصل

### تمهيد:

يشير هذا الفصل إلى المكتبات الرقمية وفق عناصر متسلسلة بداية بتعريفات المكتبات الرقمية، نشأة المكتبات الرقمية وتطورها خصائص المكتبات الرقمية، مميزات وأهدافها، الفرق بين المكتبات الرقمية والتقليدية، المكتبات الرقمية في الجزائر وصولاً إلى واقع البنية التحتية في مجال المكتبات الرقمية وأخيراً المكتبات الرقمية ودعمها للتكوين والبحث العلمي

## 1. مفهوم المكتبات الرقمية

### أ. مفهوم المكتبة :

● **لغة:** جمعها مكتبات، وهي مكان بيع الكتب والأدوات الكتابية، ومكان جمعها وحفظها.<sup>1</sup>

● **اصطلاحا:** وهي مؤسسة علمية وثقافية تشمل الجوانب التربوية والثقافية والعلمية من اجل جمع مصادر البيانات والمعلومات وتطويرها ونمائها بطرق مختلفة كالبيع، والشراء والاهداء، وترتيب تنظيمها من نواحي عدة كالفهرسة والتصنيف والترتيب على الرفوف وتقديمها للمنتفعين من خلال طاقم بشري مؤهل ذو خبرة ومهارة في مجال ادارة المكتبات<sup>2</sup>

### ب. مفهوم المكتبات الرقمية

● أنها مجموعة منظمة من المعلومات، تصاحبها بعض الخدمات ،حيث تكون المعلومات مخزنة في أشكال رقمية ومتاحة عبر إحدى الشبكات وتتفاوت المكتبات الرقمية في حجمها من مكتبة بالغة الصغر إلى أخرى بالغة الضخامة كما أنها يمكن أن تستخدم أي نوع من أجهزة أحاسبات، وأي برمجيات ملائمة في هذا الصدد<sup>3</sup>

● هي تلك المكتبات التي تقتضي مصادر معلومات رقمية سواء المنتجة اصلا في شكل رقمي او التي تم تحويلها الى شكل رقمي ولا تستخدم المصادر التقليدية مطبوعة بغض النظر ان تكون متاحة على الانترنت ام لا، وتجرى عمليات ضبطها ببيولوجرافيا باستخدام نظام الى وبتاح الولوج اليها عن طريق شبكة حواسب سواء كانت محلية او موسعة او عبر شبكة الانترنت<sup>4</sup>

1. سناء الدويكات، اخر تحديث 3 نوفمبر 2016.

2. أفنان منصور اخر، تحديث 29 مارس 2021.

3 احمد علي، الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية، مجله جامعه دمشق المجلد 27 العدد 1+2 ص 2011، ص630.

4. مهدي عوالم، دور المكتبات الرقمية كألية للتعليم الرقمي في تطوير البحث العلمي الإشارة الى حالة الجزائر المجال العربية للعلوم التربوية والنفسية العدد 7 فبراير 2019 ، ص 62

- ويعرفها بكير ودرأمة (2018): على انها تلك المكتبة التي امثل محتوياتها بمجموعة من المصادر الرقمية الالكترونية الامر الذي يجعلها لا تحتاج الى مبني، وانما استبدالها بمجموعة من الخوادم وشبكة ربط تقوم على ربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام، ويمثل المحتوى الرقمي مجموعة المواد المعرفية التي يتم العمل على اعدادها بهدف النشر بصورة رقمية على شبكة الانترنت، وبصورة موثقة ومفهرسة لتسهيل التعامل معها وليستقد منها المستخدمين بشكل مجاني<sup>1</sup>
  - وحسب تعريف ( donaldj wotei ) ان المكتبات الرقمية هي المنظمات التي توفر المواد بما في ذلك الموظفين المتخصصين، لتحديد وبناء وتوفير المنافذ الفكرية (امكانية الوصول والاتاحة) للتفسير والتوزيع والحفاظ على سلامة وضمان استمراره مجموعات المصنفات الرقمية على مر الزمن بحيث تكون متاحة بسهولة واقتصاديا للاستخدام من قبل مجتمع محدد او مجموعة من المجتمعات المحلية<sup>2</sup>
- يتضح من خلال سرد التعريفات السابقة ان مفهوم المكتبات الرقمية مجموعة منظمة من المعلومات الرقمية وان كل ما تحتويه ينبغي ان يكون على شكل رقمي.

1. ريم محمد إسماعيل، واقع استخدام المكتبات الرسمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعه

الشرق الاوسط كليه العلوم التربوية، جامعه الشرق الأوسط، حزيران 2020 ، ص 14

2. صالح خليل ابو اصبع، المكتبة الرقمية وتحدياتها في الوطن العربي الأردن 2012 ، ص6

## 2. نشأة المكتبات الرقمية وتطورها:

يرجح بعض الباحثين أن أول من قام بإنشاء مكتبة رقمية هو مايكل هارت في عام 1971م من خلال ما أطلق عليه اسم مشروع غوتنبرج (Gutenberg Project) الذي سعى عن طريقه إلى إتاحة بواكير المعرفة الإنسانية التي سقطت عنها قوانين حماية الملكية الفكرية إلى العامة دون مقابل.

وفي عام 1990م قامت مكتبة الكونجرس الأمريكية بإطلاق مشروع الذاكرة الأمريكية (Memory American) الذي أخذ في عام 1995م اسم المكتبة الوطنية الرقمية (Library National Digital)، الذي تعمل مكتبة الكونجرس من خلاله على إتاحة كتب التاريخ والحضارة الأمريكية على الإنترنت للاستخدام العام . وكذلك في عام 1995م أطلقت مكتبة الإنترنت العامة التي بدأت كمشروع لطلبة قسم المعلومات والمكتبات في مدرسة ميتشيجان للمعلومات والدراسات المكتبية، وذلك لتدريبهم على إنشاء مكتبات رقمية، ثم اكتسى صبغة مكتبة عامة كذلك فإن هناك مشروعات خاصة لبحوث في مجال المكتبات الرقمية تمويلها مؤسسات حكومية وعلمية، ففي عام 1994م خصصت ثلاث مؤسسات علمية مبلغ (24,4) مليون دولار أمريكي لدعم مشروعات خاصة لإنشاء مكتبات رقمية في ست جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية

ويرى بعضهم أن البدايات الحقيقية للمكتبة الرقمية تعود إلى العام 1994م نفسه، حيث اجتمع ممثلون من جمعية المكتبات البحثية (Association of ARL \ Libraries Research) ومكتبة الكونجرس وعدد من الهيئات العاملة في مجال تقنية الحاسب الآلي، لوضع دراسة جدوى لمشروع المكتبة الرقمية الوطنية (Library Digit National) من خلال تطبيق نظام الوثائق الإلكترونية التصويرية، بالإضافة إلى تخزين النصوص واسترجاعها، وتقنيات أخرى على مواد مختارة مطبوعة وغير مطبوعة من مجموعات المكتبة، حيث يتم تحويلها إلى أشكال مقروءة آلياً بواسطة أجهزة خاصة وطرق فنية متعددة، وتصور الوثائق عن طريق المتصفح، والتصوير الرقمي، والتحويل الرقمي للمعلومات المرئية والمسموعة، وقد اقتصر التطبيق في بداية الأمر على مواد بحثية في الحقول العامة، لكي

تتجنب المكتبة قضية حماية حقوق الطبع وفي العام نفسه أطلقت مجموعة السبعة "G7" مشروع المكتبة العالمية الذي تعمل عبره المكتبات الوطنية لدول المجموعة لإتاحة المصادر الرقمية دون مقابل، وبواسطة الشبكات الإلكترونية. وفي عام 1999م أصبح عدد المكتبات الوطنية التي تعمل في هذا المشروع ( 16 ) مكتبة، سعياً لتحقيق التعاون بين المكتبات على نطاق واسع، بإتاحة المصادر الثقافية والعلمية التي تمت رقمنتها من قبل المكتبات المشاركة في المشروع إلى الجمهور العام دون مقابل وهكذا ظهرت نماذج كثيرة للمكتبات الرقمية في شتى أنحاء العالم، كما في المملكة المتحدة، ومبادرة المكتبة الرقمية الأسترالية، والمبادرة الكندية للمكتبات ... وغيرها، وذلك تحت تأثير عدة عوامل ساعدت على ظهور تلك المكتبات وتطورها، حيث أورد بعض الباحثين في هذا المجال مبررات وعوامل كثيرة (اقتصادية وفنية ومهنية ومكانية وزمنية) تستوجب إنشاء المكتبة الرقمية.<sup>1</sup>

1. نبيل بن عبد الرحمن لمعتم، المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010 ص 62- 63- 64.

### 3. خصائص المكتبات الرقمية:

- تتضح جليا أهم خصائص المكتبة الرقمية من خلال النقاط التالية:
- **حيادية الموقع** : تمتاز المكتبة الرقمية بأنها متوفرة للمستفيد في أي وقت ومن أي مكان يتوفر فيه حاسوب مرتبط بالشبكة.
  - **تهيئة الدخول المفتوح**: لا يمكن أن نصف مجموعات معلوماتية رقمية بأنها مكتبة رقمية ما لم تكن مفتوحة إما للعامّة أو لجمهورها التي تحدده هي، كما يجب، توفر خصائص البحث والتصفح حتى تسمى مكتبة رقمية.
  - **مصادر معلومات متنوعة**: تميز المكتبة الرقمية باحتوائها على مصادر المعلومات المختلفة فلا تكتفي بالمعلومات البيبليوغرافية أو النصية بل تشمل كل مكونات المعلومات ومصادرها على اختلاف أشكالها
  - **المشاركة في المصادر**: تتبنى المكتبات الرقمية تغيير مفهوم المشاركة في المصادر الذي تؤمن به أيضا المكتبات التقليدية.
  - **المعلومات الحديثة**: لا فرق بين إنتاج المعلومة وإتاحتها في المكتبة الرقمية، ولذلك فإن المعلومات حديثة جدا
  - **دائما متوفرة**: تقضي المكتبة على مشكلات "ساعات العمل" التي تؤرق المكتبيين التقليديين و المستفيدين التقليديين على حد سواء بتبنيها مفهوم، أي أربعة وعشرون ساعة يوميا - سبعة أيام في الأسبوع.<sup>1</sup>
  - **الجهد الإجرائي أقل**، حيث تنتفي الحاجة لكثير من الإجراءات الفنية التي كانت موجودة، مثل : تسجيل المصادر وفهرستها وترتيبها في المخازن ... إلخ.
  - **ميزانية أقل**، بسبب انخفاض كلفة المصادر المنشورة رقمياً، مقارنة مع المصادر الورقية، ومثال على ذلك : الموسوعة البريطانية التي تجاوز سعر نسختها الورقية عشرة أضعاف سعرها عندما تكون مجهزة على قرص مدمج

1. الحمزة منير، دور المكتبات الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية المكتبة الرقمية لجامعه الامير عبد القادر بقسنطينه، 2008 ، ص 211

- **كوادر وظيفية أقل**، بسبب الاستغناء عن كثير من المهام والوظائف التي كانت موجودة لأغراض العمل التقليدية
  - **توافر معلومات بشكل أوسع وأشمل**، كونها مفتوحة على مقتنيات ومصادر معلومات عدد كبير من المكتبات ومؤسسات المعلومات، من خلال الاتصال المباشر، أو الاشتراك في شبكات المعلومات متطلبات المساحة التخزينية أصغر من المعتاد، لعدم حاجتها إلى مخازن الكتب ومصادر المعلومات الأخرى<sup>1</sup>
  - **التفاعلية**: باستخدام ما يعرف بنقاط التواصل أو الروابط التي يمكن ان تصل القارئ اثناء قراءته لمعلومات اضافية على مواقع الانترنت ، حيث يضغط القارئ على كلمة معينة لينتقل الى مواد اضافية
  - **دمج الصورة والصوت**: النشر الالكتروني لا يكتفي بمجرد نشر المادة المكتوبة والصور فقط بل يضيف الى ذلك امكانية دمج المواد بصورة ولقطات فيديو مشتركة واصوات وهو ما يعرف بالوسائط المتعددة.
  - **سهولة التوزيع وسرعته**: علاوة على الغاء مشكلة نفاذ النسخ فهي تحت الطلب في أي مكان وزمان فنسخة واحدة من الكتاب كافية للوصول الى ملايين القراء في انحاء العالم في الوقت ذاته.<sup>2</sup>
- ✚ ان الخصائص التي تتميز بها المكتبات الرقمية تساعد مستخدميها في تنوع المعلومات والصادر وانها متوفرة للمستفيدين.

1. نبيل بن عبد الرحمن المعثم، مرجع سابق، ص 60 61

2. مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة للواقع وتطلعات المستقبل بقسنطينة، 2006 ، ص 55- 56

#### 4. مميزات المكتبات الرقمية:

يحدد آرمرز (6) المزايا التالية للمكتبات الرقمية:

- (1) أن المكتبة الرقمية تحمل مجموعاتها إلى المستفيد حيث هو ؛ إذ توجد مكتبة حيثما يوجد حاسب إلكتروني ، وربما ربط بشبكة a network connection .
- (2) الإفادة من قوة الحاسبات في استرجاع المعلومات وتصفحها.
- (3) إمكانية تقاسم المعلومات.
- (4) سهولة تحديث المعلومات.
- (5) إمكانية إتاحة المعلومات بصورة دائمة وعلى مدار الساعة.
- (6) إمكانية إتاحة أشكال جديدة من المعلومات، قد لا يمكن تخزينها وبثها من خلال القنوات التقليدية.
- (7) الوصول إلى المعلومات الرقمية بسرعة بالغة من أي بقعة من بقاع العالم، كما يمكن نسخها لأغراض الحفظ دون أخطاءٍ تذكر، ويمكن تخزينها بصورة مكتنزة stored compactly ، والبحث فيها بسرعة فائقة.<sup>1</sup>
- (8) الإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها في مجال البحث العلمي، والعمل التجاري commerce، والحفاظ على التراث الثقافي والتعريف به.
- (9) معاونة المجتمعات القائمة في قطاعات البحث والتعليم، وتيسير إنشاء مجتمعات جديدة في تلك القطاعات.
- (10) تفيد هذه المكتبات في إدارة المصادر الرقمية، والتجارة الإلكترونية، والنشر الإلكتروني، والتدريس والتعلم، وغيرها من النشاطات.<sup>2</sup>

1. فراج عبد الرحمن، مواقع الدوريات الإلكترونية على الانترنت دراسة استكشافية للدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات الرقمية دراسة عربية في المكتبات والمعلومات، مجلد 9، 2005.

2. أحمد على، مرجع سابق ، 2011، ص 18

تتميز المكتبات الرقمية عن المكتبات الورقية في سهولة المشاركة والحفظ و الحد من تبذير واستهلاك الورق وغيرها من المميزات التي جعلتها تتفوق بكثير عن المكتبات التقليدية.

## 5. أهداف المكتبات الرقمية

يفيد البعض بأن أهداف المكتبات الرقمية تتمثل في:

- (أ) الإسهام في إنتاج المعرفة وتقاسمها والإفادة منها، مما يجعل المجتمعات أكثر فعالية وإنتاجية، وأيضاً لتعظيم درجة التعاون بين تلك المجتمعات
- (ب) معاونة المجتمعات القائمة في قطاعات البحث والتعليم، وتيسير إنشاء مجتمعات جديدة في تلك القطاعات.

إضافة إلى ذلك، فإن إنشاء المكتبات الرقمية ليس هدفاً في حد ذاته، وإنما تفيد هذه المكتبات في إدارة المصادر الرقمية، والتجارة الإلكترونية، والنشر الإلكتروني، والتدريس والتعلم، وغيرها من الأنشطة ، لقد أصبحت المكتبات الرقمية مؤسسات رئيسة في عديد من المجالات المختلفة والمتنوعة، وتفيد بوصفها أداة رئيسة في توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي، والعمل التجاري commerce ، والحفاظ على التراث الثقافي والتعريف به<sup>1</sup>.

بإضافة إلى أهداف أخرى للمكتبة الرقمية وتتمثل في ما يلي:

- توفير الوقت والجهد للباحثين و المستفيدين. تخطي الحواجز الزمانية والمكانية.
- أسيطرة على المصادر الإلكترونية للمعلومات وحفظها و إتاحتها بطريقة فعالة ودقيقة.
- تطبيق مبدأ الولوج المباشر إلى المكتبة الرقمية<sup>2</sup>

ان التنوع في أهداف المكتبات الرقمية يؤدي الى الاسهام بشكل كبير وجيد في انتاج

المعرفة والاستفادة منها .

1. عبد الرحمن فراخ، مرجع سابق، 2010 .

2. عائشة مسيف، 2012، ص 27.

## 6. الفرق بين المكتبات الرقمية والتقليدية

توضح بشري كامل طه الجبوري (2018، 52-53) و كابلبي طلال بن حسن (2012)<sup>1</sup> أهم النقاط الأساسية للفرق بين المكتبات الرقمية والتقليدية وفق الجدول التالي:

المكتبات الرقمية	المكتبات التقليدية
لا يقتصر المحتوى على الأوعية ذات الطابع الأكاديمي، و يكتسب مصداقية من خلال الاستخدام	يبدو المحتوى أكثر أكاديميا scholarly لأنه جاء نتيجة لتقييم وغريلة قبل نشره
نقاط الوصول الى المعلومات غير محدودة افتراضيا وتضاف الى إدارة مجموعات موزعة يتم التحكم فيها بالطريقة نفسها (افتراضيا)	نقاط الوصول الى المعلومات محدودة تضاف الى إدارة مركزية للمحتوى والمجموعات
يمكن الفصل بين الجانب المادي للمحتوى وبين تنظيمه، وهو ما يسمح ببناء مجموعات رقمية	يمكن التحكم مباشرة في التنظيم المادي والمنطقي للمجموعات ورب علاقة فيما بينها
اتصال متعدد مشفوع بالتفاعل الآني والثري	عادة ما يكون التفاعل بطيئا أو أحاديا.
بإمكان المكتبات الرقمية أن تدعم فلسفة بديلة المجاني والمرسم في الوقت نفسه	تدعم التقاليد والوصول المجاني شرط تواجد المستفيد.
تقدم امكتبة خدماتها على مدار الساعة فهي مفتوحة دوما عبر الشبكة العالمية ويمكنك الدخول اليها والاستفادة من خدماتها في لي وقت	يجب زيارة موقع الجامعة المادي للاستفادة من مصادرها وخدماتها اثناء الدوام الرسمي

1. كمال طه الجبوري، مرجع سابق ، ص 52 - 53

تقدم مصادر ورقية تقليدية تتعرض اوعية المعلومات فيها للتلغ نتيجة الاستخدام المتكرر	تقدم نسخ الكترونية لا تتعرض للتلغ
النسخة الواحدة تستخدم من قبل زائر واحد فقط	يمكن لعدد كبير من المستخدمين استخدام المصدر نفسه في نفس الوقت
عملية التجديد والتحديث والتطور فيها بطيئة وغير ظاهرة للعيان	مواكبوا التقدم التقني في العالم
البحث فيها بطيء ويحتاج الى الوقت طويل وقد تكون نتيجة البحث غير دقيقة	البحث فيها سهل ونتيجة سريعو ودقيقة

من خلال الجدول للفروق بين المكتبات التقليدية والرقمية فان الاختلاف كبير جدا فالتطور التكنولوجي لعب دورا كبيرا في رقمنة المكتبات .

## 7. المكتبات الرقمية بالجزائر:

إن تبني مثل هذا النوع من المكتبات في الجزائر قليل جدا إن لم تقل منعدم، مثله مثل ما يحدث في بلدان العالم الثالث باستثناء بعض المحاولات الفردية هنا وهناك، وهي ما تفتأ تتوقف نتيجة عدة أسباب، يمكن إيجازها في نقص الوعي بأهمية المعلومات. المشاريع التي وأنجزت في هذا الصدد قليلة جدا، ولكن هناك أعمال كثيرة هي الآن في طور الإنجاز ذلك أن المادة الأولية في مجال إنشاء المكتبات الرقمية موجودة ولكن غير مستغلة مثل :

- ✓ تعميم استعمال من قبل قطاعات واسعة ومن مختلف الشرائح.
- ✓ توفر برمجيات التسيير الوثائقي وتعميم استعمالها من قبل مختلف المكتبات خاصة بتزايد عملية الأتمتة داخل مكتبات التعليم العالي و البحث العلمي
- ✓ توفر التقنيات الحديثة (حواسيب، برمجيات، أجهزة الرقمنة، والربط بشبكة الأنترنت...) وبأسعار تنافسية، مما يمكن المؤسسات على اختلاف أحجامها من اقتناء ما يلزمها منها.
- ✓ توفر مختصين ذوي كفاءات عالية في ميدان التكنولوجيات الحديثة والتوثيق، مما سيوفر على الدولة الارتباط بالخبرات الأجنبية.

إن وجود مكتبات كبيرة في نطاقات جغرافية متقاربة وفي تخصصات مماثلة يفرض التعاون المشترك بينها على جميع مستوياته. إضافة إلى ما تعيشه المكتبات على المستويات الدولية في ميدان التعاون والاشتراك.

وجود بعض المشاريع، سواء في إطار التعاون المتعاقد أو في إطار شراكة تدخل فيها الجزائر كطرف، نذكر على سبيل المثال: مشروع مكتبة البحر المتوسط الافتراضية MEBLIB ، الذي تسعى من خلاله منظمة اليونسكو إلى ربط كل مكتبات ضفتي المتوسط في إطار شبكة، وكذا مشروع الجامعة الافتراضية والتعليم عن بعد الذي تعتبر جامعة التكوين المتواصل طرفا فيه ومؤخرا في إطار الشراكة مع المجموعة الافتراضية فرنسا وبلجيكا اقتراحا مع البرلمان الأوروبي

مشروع TEMPUS الذي يهدف إلى وضع المكتبات الجامعية المتواجدة في وسط البلاد في مجمع CONSORSIUM دخل هذا و المشروع حيز التنفيذ في سنة 2005<sup>1</sup>

بإضافة إلى مشاريع هنا وهناك لكن تبقى جميعها مشاريع في طور الإنجاز تنتظر الدعم للنهوض بها وتحديثها لكي تكون مكتبات حديثة متطورة على جميع المستويات، بالإضافة إلى هذا محاولة جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة في إدخال التقنية الحديثة لخدماتها حيث تعززت بإنشاء مكتبة رقمية متاحة على شبكة انترانت محلية كمرحلة أولية.<sup>2</sup>

تكاد تنعدم المكتبات الرقمية في الجزائر بالمقارنة بتعداد الجامعات والمدارس ولذلك وجب على الدولة ان توفر الإمكانيات والمجهودات اللازمة لمواكبة العصر، والنهوض بالمشاريع التي ادعم المكتبات الرقمية.

1. مسرورة محمود، المكتبات الافتراضية في الجزائر الملتقى الوطني حول المكتبات الافتراضية

الواقع والطموحة ايام 3-4 ماي 2004 قسنطينة الجزائر، ص 14

2. الحمزة منير، مرجع سابق، 261

## 8. واقع البنية التحتية الجزائرية في مجال المكتبات الرقمية:

تعد الجزائر من بلدان العالم الثالث الذي تسعى نحو الانتقال الى مجتمع المعلومات عن طريق امتلاك وتبني احدث التكنولوجيات المتمكنة لملاح هذا العصر أهمها المكتبات الرقمية وهذا الاتجاه يتوقف على مدى توفر البنية التحتية الملائمة في بلادنا حيث نحاول من خلال هذا الطرح استعراض مقوماتنا وإمكاناتنا في مجال المعلومات بصفه عامه والمكتبة الرقمية بصفه خاصة وما اذا كانت هذه المقومات كافيه ومناسبة لإقامة مكتبات رقمية

### أ) المنظومة التشريعية:

تشهد الساحة التشريعية الجزائرية غياب قانون خاص بمجال المكتبات بمختلف أنواعها العامة الجامعية، المدرسية وبطبيعة الحال المكتبات الرقمية كذلك الى فيما يخص بعض النصوص التشريعية المتمثلة في مراسيم المكتبات وسير العمل بها خاصة الجامعية منها كما يتوفر المجال على قانون متعلق بالمكتبات تتمثل في القانون رقم 97-10. المنظم لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة الذي يعد النص القانوني في تحديد وتوصيف وتنظيم حقوق الملكية الفكرية في الجزائر اضافه الى النصوص الاتفاقيات الدولية في هذا المجال الذي انضمت اليها بلادنا.

### ب) الشبكات العامة للاتصالات:

تغطي شبكه الاتصالات في الجزائر المجملة التراب الوطني بفضل شبكة 11,000 كلم من خطوط الالياف البصرية و 22000 كلم من الخطوط الهريزية و 50 محطة أرضية و100نظام ريفي وفي بداية سنة 2005 وصل عدد المشتركين في الهاتف الجوال الى 5386000 هذا العدد الذي يتوقع وصوله في سنة 2007 الى 7000,000 مشترك حسب الاحصائيات الأخيرة بساطة الضابط المواصلات السلكية واللاسلكية.

### ت) الشبكات:

يعتبر تطوير شبكتي وطنية للمعلومات حافظا مهما لإقامة مشاريع مكتبات رقمية لكن تشهد هذه الأخيرة نمو ضعيفا ببلادنا حيث رغم التطور والتوسع الذي تشهده ميادين عديدةكالبريد

والطيران والجمارك والبنوك يتبقى العجز مسجلا على مستوى الجامعات والمكتبات عدى مشروع الشبكات الأكاديمية للبحث الذي يشرف عليه مركز البحث في الإعلام العلمي والتقنية الذي لا يزال في طور الانجاز والتنفيذ .

### ث) شبكة الانترنت:

اعتمادا على الأرقام المصرح بها من قبل وزير البريد والتكنولوجيا الإعلام والاتصال في 1 مارس 2004 .

انتقل عدد مقدمه من خدمات الانترنت من اربعة في سنة 2000 الى 95 موزع في نهاية فيفري 2004 وينتظره وصول هذا الرقم الى 120 في نهاية عام 2004 غير انه يجب الإشارة الى ان عدد الموزعين الذين ينفقون فعليا يتجاوز عشرون وهذه الارقام لا تدعو الى التفاؤل في وقت تشهد فيه بلدان العالم المتقدم تطور شبكه الانترنت حيث تمثل هذه الشبكة البنية المناسبة لنمو المكتبة الرقمية وتطورها.

### ج) المكتبات الجامعية:

تمتلك الجزائر عدد لا يستهان به من المكتبات باختلاف أنواعها وطنيه عامه، متخصصة، عامه وجامعيه، ويقدر عدد المكتبات الجامعية الموزعة على الجامعات المكتبات من حيث حجمها ونوعية أرصدها، وتخصصاتها وعدد المستفيدين منها.

تتميز اغلب هذه المكتبات بضعف متطلبات الخدمة المكتبية من أرصدة وميزانيات وموارد بشرية إضافة إلى ضعف مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات بداخلها حيث ان المكتبات التي قامت بعمليات تعد على الإصبع كما تتميز بضعف التنسيق بينها وعدم توحيد الإجراءات في ما يتعلق ببناء المجموعات والخدمات.<sup>1</sup>

نستنتج أن الجزائر تحاول بذل الجهودات من اجل امتلاك أحداثا التكنولوجيات من اجل توفير مكتبات رقمية متطورة من اجل الانتقال الى مجتمع معلومات.

1. مهري سهيلة، مرجع سابق، ص 139 - 140 - 141 - 142.

## 9. المكتبات الرقمية ودعمها للتكوين والبحث العلمي

شهد قطاع التكوين الجامعي تطورات وتحولات كثيرة في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، وإن كانت بنسب متفاوتة. ومن هذه التحولات انتشار التعليم ليشمل كل الشرائح الاجتماعية، ودعم البرامج التكوينية، وظهور تخصصات جديدة تدرس لأول مرة، والتمديد في الفترات الدراسية، وشعور الطلبة بالحاجة للحصول على أكثر من شهادة، وقد أدت كل هذه المتغيرات إلى شعور كثير من الجامعات في معظم الدول بضرورة إعادة النظر في نظم التكوين التي كانت تتبعها.

وبدأ يتضح أن التحولات التي بدأنا نشهدها والتي ستنبلور أكثر في المستقبل ستكون ذات طابع تربوي وتقني وعليه فسيعرض اقتصاد المعرفة الذي يضمن الإعداد الأساسي والإعداد المتقدم والتكوين المستمر والبحث إلى تغييرات عميقة. ونتيجة لذلك سيتم اعتماد طرق وأساليب جديدة للتكوين تعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة.

وتتوافر في الوقت الحاضر في السوق العديد من البرمجيات التعليمية ذات العلاقة بتخصصات ومجالات معرفية متنوعة تستهدف مستويات تعليمية متنوعة، تقدم هذه البرمجيات التفاعلية معرفة جديدة ثم تتأكد من مدى إكسابها من طرف المتكون، وهي تعتمد أسلوباً يمكن الطالب من التدرج في إكتساب المعارف وفقاً لنسقه الفرد فإن . هناك عدداً كبيراً من الجامعات قامت بتسجيل محاضرات أساتذتها المرموقين على أشرطة الفيديو أو على الأقراص المدمجة. ويبقى استخدام هذه المحاضرات محدوداً.

ويمكن في هذا المجال أن تقوم المكتبات الرقمية بدور مهم في التعريف بها ورقمنتها وإتاحتها للاستخدام عن طرق مواقعها على الإنترنت. كما بإمكان هذه المكتبات أن تقوم بدور مماثل بالنسبة للبرمجيات التعليمية الأخرى وخاصة التفاعلية.

ومن ناحية أخرى فقد بدأت بعض الجامعات في توفير فرص للتعليم والتكوين الإلكتروني والتعليم عن بعد في عدد كبير من التخصصات وذلك بعد تطوير تقنية المعلومات والاتصالات اللازمة لذلك مثل الأقمار الاصطناعية والكاميرات الرقمية والتي تسمح بتوفير مادة المقرر مع إمكانيات التفاعل بين الأستاذ والطالب وبتنظيم الاختبارات

وتصحيحها، ويتمكين الطالب بطرح أسئلته والحصول على إجابات عنها من أستاذ المقرر عن طريق الخط المباشر.

ويشهد هذا النوع من التكوين توسعا ويلاقي رواجاً لما توفره شبكة الانترنت من مزايا في مجال الاتصال مثل السرعة وانخفاض التكلفة . وبناءاً على ذلك أصبح بإمكان طالب تونسي ان يحصل على شهادة الماجستير في علم اللغة Linguistics من إحدى الجامعات البريطانية دون الحاجة على السفر إلى لندن ولو مرة واحدة

وبإمكان المكتبات الرقمية ان تؤدي دوراً مهماً في هذا المجال بإعداد الأدلة حول الجامعات ومؤسسات التعليم والتكوين العالي التي تتيح إمكانية التكوين الإلكتروني وعن بعد والتخصصات التي يشملها هذا النوع من التكوين والشهادات التي تمنحها، وغيرها من المعلومات المهمة بالنسبة للمهتمين بهذا النوع من التكوين.<sup>1</sup>

لقد ساهمت المكتبات الرقمية بشكل كبير في ترقية وتكوين البحث العلم وعليه بدأت بعض الجامعات في توفير فرص التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد تطوير تقنية المعلومات والاتصال.

1. الحمزة منير، مرجع سابق، ص 244.

### خلاصة الفصل:

نستنتج أن المكتبات الرقمية كمؤسسة علمية تتمتع بجملة من الخصائص التقنية والمميزات التي خوصصتها عبر التاريخ فحيث كانت على شكل مكتبات ورقية وصولاً إلى الرقمنة.

# الفصل الثالث

## الفصل الثالث

### أزمة كوفيد

#### تمهيد

1. تعريف فيروس كورونا
2. تاريخ ظهور فيروس كورونا في العالم والجزائر
3. أسباب فيروس كورونا
4. أنواع فيروس كورونا
5. أعراض فيروس كورونا
6. طرق انتشار فيروس كورونا
7. علاج فيروس كورونا والطرق الوقاية منه
8. إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس كورونا
9. المكتبة التقليدية وعلاقتها بكورونا
10. آثار فيروس كورونا على النظام التعليمي
11. المكتبة الرقمية ودورها في ضمان التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

تمهيد:

من المؤكد أن العالم يشهد تطورات مهمة وظروف صعبة فرضتها جائحة كورونا وألقت بضلالها في مختلف مجالات الحياة بصفة عامة وقطاع التعليم على وجه الخصوص وهو ما سنحاول توضيحية من خلال هذا الفصل بداية بالوقوف على تعريف فيروس كورونا، ثم تاريخ ظهوره بالإضافة إلى أسبابه، أعراضه وطرق انتشاره وعلاجه وطرق الوقاية منه، وصولاً إلى إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن منه، أثار فيروس كورونا على النظام التعليمي، المكتبة الرقمية ودورها في ضمان التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

1. تعريف فيروس كورونا:

مرض كوفيد-19، أو مرض فيروس كورونا 2019، هو مرض يسببه نوع جديد أو مستجد من فيروسات كورونا أُكتشف لأول مرة عندما حدث تفشٍ للمرض في ديسمبر 2019 .

وفيروسات كورونا هي عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراضاً تتراوح ما بين الأمراض الطفيفة، مثل نزلات البرد الشائعة، إلى أمراض أكثر شدة، مثل المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ولأن فيروس كورونا المستجد يرتبط بفيروس كورونا المسبب لمرض سارس (CoV-SARS)، فقد أُطلق عليه اسم فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-CoV-2). ولم يتأكد المتخصصون بعد من مصدر فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة بالضبط، الذي يسبب كوفيد-19، ولكن من المحتمل أنه انتقل إلى البشر من الخفافيش<sup>1</sup>

فيروس كورونا عائله كبيرة من الفيروسات التي تسببه أمراض الحيوانات والإنسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح عدتها بين الإصابة بنزله باب البرد الشائع والمتلازمة التنفسية الحادة والفيروس الجديد ينتمي الى سلالة bet aco ronjvitus والذي أطلقت عليه المنظمة العالمية للصحة مؤخراً بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية الفيروس التاجي (mer s-cov)<sup>2</sup>

ولتوضيح المصطلحات المستعملة بكثرة قمنا بالبحث على مفهومها لمعرفة السياق الذي يستخدم فيه كل مصطلح:

1. ميرى جينيفر، <http://www.coron.net>، آخر تحديث 28 يونيو 2020، تم التصفح يوم 2022/02/8.

2. عثمانيه الهام، واخرونن دراسة وصفية تحسيسية لكل من فيروسي لييولا وكترونا، المدرسة العليا للاساتذة الجزائر، 2015، ص45

- 1) كوفيد 19: هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا سارس<sup>1</sup>
  - 2) فيروس كورونا: فصيلة واسعة في الانتشار معروفه بأنها سبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى اعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس<sup>2</sup>
  - 3) فيروس كورونا المستجد يتمثل فيروس الجديد في سلالة الجديدة من فيروس كورونا لم تكتشف إصابة البشر بها سابقا
- كوفيد هو مرض الناجم عن فيروس كورونا وهو مصطلح ظهر في الآونة الاخيرة مع ظهور هذا الفيروس والمسمى بـفيروس كورونا

---

1 . منظمة الصحة العالمية . <https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/coronavirus-disease-covid-19> 13/05/2021

2 .Saler eference.

## 2. تاريخ ظهور فيروس كورونا في العالم والجزائر:

### في العالم:

في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2019. كشفت منظمة الصحة العالمية عن عدد من حالات الالتهاب الرئوي مجهول السبب في مدينة ووهان شرق الصين، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 11 مليون نسمة، وبعدها بأيام وتحديداً في 7 يناير (كانون الثاني)، توصل علماء صينيون، إلى أن فيروسا تاجيا جديدا من عائلة كورونا، هو المسبب لتلك الحالات.<sup>1</sup>

وتذكر وزارة الصحة الجزائرية انه إلى غاية 25 فبراير 2020 تم اكتشاف 80,134 حالة وفاه و2,68 شخص في العالم حيث تم الإعلان عن 97 % من حالات الإصابة وال 99% من الوفيات من الصين مشيرا إلى انه حاليا فان العالم يعرف تفشي على مستوى 35 بلدا لا سيما في حوض البحر.<sup>2</sup>

### في الجزائر:

أعلنت الجزائر عن تسجيل أول حالة إصابة مؤكده بفيروس كورونا وهي لرجل ايطالي وصل إلى البلاد يوم 17 فبراير شباط حسب ما أفاد التلفزيون الرسمي في نشره الإخبار المسائية وقال التلفزيون نقل عن وزير الصحة أن الرجل يخضع للحجر الصحي وأضاف المسؤول الجزائري كان اثنين واحدا أحدهما ظهرت عليه اعراض شبه اعراض هذا المرض موضحا ان هذا المواطن الايطالي وصل من ايطاليا ب17 فبراير شباط الى الجزائر وقد خضع المواطن الاخر الى فحوصات طبية في مركز باستور في العاصمة الجزائرية واطهرت هذه الفحوصات ان واحد من هذه الايطاليين مصاب بهذا المرض وتم عزله ووضعه تحت المراقبة.<sup>3</sup>

1. حازم بدر، متى واين بدأ فيروس كورونا العالم يعيد حساباته، جريده العرب الدولي القاهرة مصر السبت 16 ماي 2020، العدد (15,138) <https://www.aawsal.com> <https://www.glmayoclini.com>

2. ظهور رائحه كورونا وكاله الانباء الجزائريه 26 ماي 2021 <https://www.jpdsz.col>

3. الجزائر تعلن تسجيل اول حالة إصابة مؤكده بفيروس كورونا 25 فيفري 2022، <https://www.Frjnee24.com>

### 3. أسباب فيروس كورونا

يحدث مرض فيروس كورونا لأسباب عدة أهمها:

- تنفس قطرات من السعال او العطاس لشخص مصاب
  - لمس الأسطح الملوثة بالفيروس مثل الطاولة او مقبض الباب ومن ثم لم الايدي الملوثة للقم والانف او العينين
  - التواجد حول الحيوانات التي تحمل فيروس او تناول اللحوم الغير مطبوخة بشكل جيد او المنتجات الحيوانية التي تحتوي على الفيروس<sup>1</sup>
- يحدث مرض فيروس كورونا نتيجة الاصابة بعدوة فيروس متلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 او ما يسمى سارس كوفيد 2
- ينتشر الفيروس المسبب لمرض كوفيد سهوله بين الناس فقد اظهرت البيانات ان فيروس كوفيد 19 ينتقل بشكل رئيسي من شخص لأخر بين الاشخاص الذين يتعاملون عن قريب (ضمن مسافة ستة أقدام مترين) وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الشخص المصاب بالفيروس حين يشعر او يعطس او يتنفس او يغني او يتحدث ربما يستنشق الشخص القريب منه هذا الرذاذ او يدخل الى فمه او عينيه<sup>2</sup>
- ويمكن ان ينتشر الفيروس وينتقل من شخص مصاب لا تظهر عليه اعراض وهذا يسمى الانتقال من دون أعراض ويمكن ان ينتقل الفيروس كوفيد ايضا من شخص مصاب او لم تظهر عليه الأعراض من الممكن ان تصاب بفيروس كوفيد مرة او اكثر لكن هذا غير شائع.<sup>3</sup>

1. <https://www.elsevier.com> تم التصفح في 2022/03/20

2. <http://www.glmayoclinic.com/ar/diseasescom> تم التصفح يوم 2022/03/20

3 . مرجع سابق

#### 4. أنواع فيروس كورونا

تصنيفه:

(1) المملكة الفيروسات

(2) الرتبة

(3) العائلة

(4) الجنس<sup>1</sup>

أنواعه:

الفيروسات التاجية هي عائلة كبيرة من الفيروسات المعروفة لاحتوائها على سلالات تسبب امراض قاتلة محتملة للتدييات والطيور وبين البشر تنتشر عبر قطرات من السوائل المحمولة جوا ينتجها الافراد المصابون والانواع المعروفة منها اربعة تسمى الفا، بيا، جاما ودلتا والاولى والثانية تصيب فقط التدييات من الخفافيش والخنازير والقطط والبشر والثالث يصيب الطيور مثل الدواجن بينما الرابع يصيب الطيور والتدييات على حد سواء.<sup>2</sup>

(أ) فيروس كورونا الفا:

شهد متحاور الفا المعروف سابقا باسم b 117 مرة في المملكة المتحدة في سبتمبر 2020 وفقا لمنظمة الصحة العالمية وبحلول ديسمبر 2020 ظهر في الولايات المتحدة وانتشر المتحول إلى 114 دولة على الاقل وفقا لشبكة الفيروسات العالمي وهو مسؤول عن حوالي 95% من الاصابات الجديدة في المملكة المتحدة بين 29 مايو 5 يونيو 2021 وحوالي 60% من اجمالي الحالات في الولايات المتحدة كانت مرتبطة بالمتحور الفا حسب ما أفاد مركز السيطرة على الأمراض<sup>3</sup>

1. عثمانية الهام وآخرون، مرجع سابق ، ص47

2 .Staff.scienceAlert,whatisacoronavirus?

3 . <http://arabica.rl.com> 2022/02/15 تم التصفح يوم

وهو فيروس كورونا الالفاني الاسم العالمي وهو اول بين الأجناس الاربعه الفاء، بيتا جاما دلتا يشق من اسم covroa virvs اختصار (cov) اللاتينية covroa virvs وتعني التاج او الهالة حيث يشير الاسم الى المظهر المميز لجزيئات الفيروس والذي يظهر عبر المجهر الالكتروني يحتوي هذا الجنس على ما كان يعتبر سابقا مجموعه فصيلة فيروس كورونا.<sup>1</sup>

#### ب) فيروس كورونا بيتا:

بالانجليزية واسمة الكامل سارس كوف متحور بيتا<sup>2</sup> بالانجليزية هو احد تحورات فيروس المرتبطة بمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة النوع الفيروس المسبب للمرض فيروس كورونا 2019 اكتشف هذا المتحور للمرة الأولى في جنوب افريقيا وابلغت عنه وزارة الصحة في البلاد في 18 ديسمبر 2020 ان انتشار الفيروس الذي لا يعانون من امراض صحية مزمنة مشيرين الى ان 501 مع ذلك لا يزال يشكل تهديدا مرضيا خطيرا في الحالات التي يصيبها

لاحظ العلماء أن متحور بيتا يحتوي على العديد من الطفرات التي تسمح له بالارتباط بسهولة اكبر بالخلايا البشرية بما في ذلك الطفرة المعروفة باسم N501 التي ترتبط بسرعة انتشار الفيروس اكتشف هذه الطفرة الخاصة<sup>3</sup> ايضا في استراليا والمملكة المتحدة

#### ج) فيروس كورونا دلتا:

لقد وصفت منظمة الصحة العالمية متحور فيروس دلتا بالمتحور الباحث عن القلق بسبب زيادة قابليه للانتشار وزيادة قدرته على التسبب في شكل حاد من المرض فبمجرد ظهور المتحور والتعرف عليه وجد انه ينتشر بين

1 . De coro,nicola(2011).Alacoronaviris Hé Salinger index if virusespp371-383

2 . Iracking sarc-cov-2variants مؤثر في الأصل في يونيو 2021

3 . South African pines anew coronavirs variant 18ديسمبر مؤرشف من الأصل في 18ديسمبر 2020

الناس بسرعة وفعالية<sup>1</sup> فهذا النوع من الفيروسات يصيب الطيور والثدييات<sup>2</sup> وهو فيروس المعروف باسم متحور دلتا "1-612-7" الذي ينتشر بسرعة في العديد من الدول من بينها بريطانيا<sup>3</sup>

(د) فيروس كورونا غاما:

هذا النوع من الفيروسات يصيب الطيور والدواجن وفيما يلي الشكل التالي يوضح التسميات الجديدة المقترحة لسلاسل كورونا المتحورة

شكل رقم (1): يوضح مختلف تسميات سلاسل كوفيد المتحورة

تسمية منظمة الصحة العالمية	الاسم العالمي	البلد - المنطقة
الفا	B.1.1.7	بريطانيا
بيتا	B.1.351	جنوب أفريقيا
غاما	P.1	البرازيل
دلتا	B.1.6172	الهند

المصدر منظمه الصحة العالمية

1 . تم التصفح <http://www.unicef.org> 2022/02/15

2 . De coroni(2011) مرجع سابق ذكره

3 . تم التصفح <https://www.bbc.com> 2022/02/ 12

5. أعراض فيروس كورونا

- الأعراض الأكثر شيوعا

(1) الحمى

(2) السعال

(3) ضيق

(4) الإرهاق

وفي الحالات المتقدمة من المرض قد يصاب المريض بالآم وانسداد الانف والرشح والألم في الحلق والاسهال 80 بالمئة من المصابين بالفيروس يتعافون دون الحاجة إلى العلاج وواحد من كل 6 مصابين تكون حالته شديدا ويوجد صعوبة في التنفس وعشرون من الحالات يمكن علاجها في المستشفى ويؤثروا المرض في المسنين أكثر من غيرهن يمكن ان يؤدي الفيروس الى الوفاة للمرضى الذين يعانونها من أمراض مزمنة مثل الضغط والقلب والسكري ولا بد لمن يعانون ارتفاع درجة الحرارة وضيق التنفس الحصول على الدعم طبي<sup>1</sup>

1. حزمة تدريب إعداد المعلم ، مكتب اليونيسف الاقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، الطبعة الأولى ، عمان ،

6. طرق انتشار فيروس كورونا:

غالبا ما تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين هما:

**الطريقة المباشرة:** وهي تنتقل من شخص لأخر مباشرة بواسطة احد الأمور التالية:

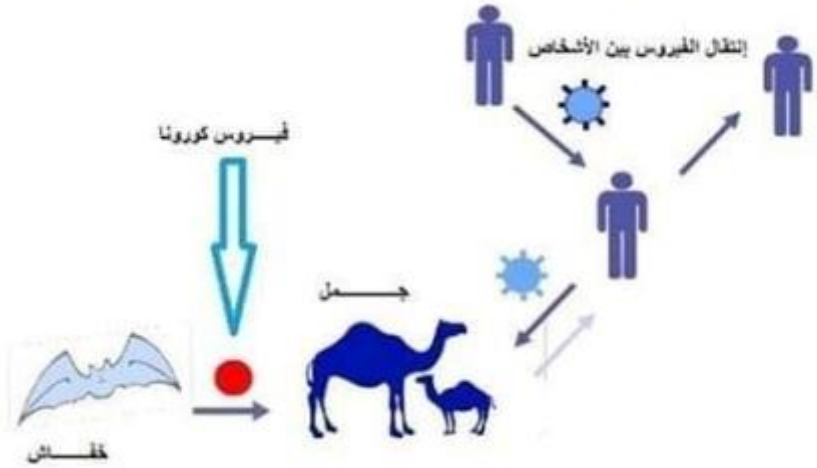
- الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الأمراض انتقالا الأمراض الجلدية المعدية مثل الجرب والقمل والفطريات
  - الرذاذ الصادر من المصاب بواسطة السعال او العطس او البصق مثل الانفلونزا
  - العلاقات واللامسة الجسمية الخاطئة والمجرمة مثل الزهري و السيلان بواسطة نقل الدم
- تنتقل عندما يكون الدم مصاب بمرض من الأم إلى الجنين عبر المشيمة مثل مرض الايدز<sup>1</sup>

**الطريقة الغير مباشر:**

- لمس الأسطح والادوات الملوثة بالفيروس ومن ثم لمس الانف او الفم او العين
- أماكن انتقال الفيروس من الحيوان الى البشر
- حصلت التحريات المفصلة الى ان فيروس كورونا المسبب لمتلازمه الالتهاب الرئوي الحاد الوحيد انتقلت من القطط الى البشر في الصين عام 2002 فيما انتقل فيروس الشرق الاوسط التنفسية (Mers) الى البشر في المملكة العربية السعودية في عام 2012 وهناك العديد من سلالات فيروس الأخرى المعروفة التي تسري بين الحيوانات دون ان تنتقل العدوى منها الى البشر حتى الان ومن المرجح ان يتم الكشف عن سلالات جديدته من الفيروس مع تحسن وسائل الترسيد حول العالم<sup>2</sup>
- والشكل التالي يمثل طريقة انتشار الفيروس

1. نعيم بوعموشة فيروس كوروناكوفيد 19 في الجزائر دراسة تحليلية ،مجلة التمكين الاجتماعي المجلد 2 ،العدد 2 ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل، جوان 2020، ص 126.

2 . <https://www.whountlaremergeneties diseases/novel-coronavirs-2019 question answers.hubll-tdeaillicoronvirus couvd19>



شكل رقم (2) : يوضح طريقة انتقال الفيروس

#### تشخيصه:

يعتمد قرار الطبيب بان اجراء اختبارات كوفيد 19 على المؤشرات والاعراض الطبيب يعين الاعتبار ماء اذا خالط شخصا اظهر الاختبار اصابته كوفيد 19 وقد يقرر طبيبك حاجتك لتلقي الاختبار اذا كنت اكثر عرضه للإصابة بحاله خطيرة من المرض او اذا كنت ستخضع لأجراء طبي، اذا كنت مخالطا لشخص مصاب بكوفيد 19 ولكنك أصبت ايضا بكوفيد 19 في الاشهر الثلاثة الماضية، فلن تحتاج الى اجراء الاختبار اذا كنت قد تلقيت اللقاح بالكامل ثم خالط شخصا مصابا بكوفيد 19، فعليك اجراء اختبار بعد مده تتراوح بين ثلاثة وخمسه ايام من مخالطتك له.

اختبار الإصابة بفيروس كورونا يأخذ مواطن الصحة عينه من الانف (مسحة تنقية بلعومية) او عينه من الحنجرة (مسحة حنجريه) او من اللعاب ثم ترسل العينات الى المختبر لفحصها اذا كان سعالك مصحوبا بالبلغم فقد ترسل عينه من المختبر لفحصها سمحت ادارة الغذاء والدواء الأمريكية ببعض انواع الاختبارات المنزلية للكشف عن فيروس كوفيد 19 وهي متوفرة فقط عن طريق وصفه طبيه<sup>1</sup>

1 . <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirsv/dignosis-treatment/drc-20479976>

7. علاج فيروس كورونا والطرق الوقائية منه:

(أ) علاجه:

حتى الآن وافقت الجهات المختصة على دواء فقط لمعالجه كوفيد 19 لا يتوفر حاليا دواء يشفي بالكامل من كوفيد 19 المضادات الحيوية غير فعاله ضد الالتهابات الفيروسية مثل كوفيد 19 حاليا على اختبار مجموعه متنوعه من العلاجات المحتملة صرحت ادارة الدواء والغذاء الأمريكية بالاستخدام الطائر البلازما نقاهة مرتفعة الاجسام المضادة لعلاج كوفيد 19 تجمع بلازما نقاهة من دم يتبرع به أشخاص تعافوا من كوفيد ويمكن استخدام بلازما نقاهة مرتفعات الأجسام المضادة لعلاج بعض الأشخاص المدخنين للمستشفى إصابتهم بكوفيد ممن هم في مرحله مبكرة من مرضهم او ممن لديهم ضعف جهاز المناعة<sup>1</sup>

وقد يصاب كثير من مرضى كوفيد 19 بأعراض خفيفة ويمكن علاجهم بطرق الرعاية الداعمة الرعاية المساندة على تخفيف الاعراض وقد يشمل

- مسكنات الالم (الايبيروفين و الاسيتامينوفين)
- شراب او دواء علاج السعال
- تناول السوائل اذا كانت اعراضك خفيفة، قد يوصيك طبيبك بالتعافي في المنزل
- قد يعطيك الطبيب ارشادات خاصه لمراقبه الاعراض وتجنب نقل المرض للأخرين ويحتمل يطلب منك عزل نفسك قدر الامكان على العائلة والحيوانات الأليفة واذا كان المرض شديدا فقد يحتاج المريض الى البقاء في المستشفى .

(ب) طرق الوقائية منه:

يمكن الوقاية من الإصابة بمرض كوفيد 19 من خلال مجموعه من الممارسات الصحية هي:

\* الحفاظ على نظافة اليدين طول الوقت:

- يجب الحفاظ على نظافة اليدين وتجنب لمس العين والانف والفم بأيدي غير نظيفة كما يجب تجنب لمس الاسطح قبل تنظيفها او تعقيمها

1 . <https://www.mayoclinic.org/argent/ar/diseases-coronavirus/dignosis-treatment/drc20479976>

- غسل اليدين بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأغلب

\* التباعد الجسدي:

تجنب الاتصال الوثيق مع الناس وبالأخص لمن تظهر عليهم أعراض تنفسية وغيرها

\* ارتداء كمامة الوجه:

الحرص على استخدام الصحيح لمعدات الحماية كما يجب على الجميع ارتداء الكمامات طوال لفترة تواجدهم مع الآخرين<sup>1</sup>

وإذا لم يأخذ الأهل واطفالهم لقاح كوفيد فهناك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها للوقاية من كوفيد ومنع انتشاره توصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (cdc) ومنظمة الصحة العالمية (who) باتتباع النصائح التالية:<sup>2</sup>

- ابقى على بعد ستة اقدم (اثنين متر) على الأقل عن اي شخص خارج نطاق المقيمين في منزلك
- تجنب الاماكن المغلقة غطي فمك وانفك بمرففك او بمنديل عند السعال او العطس
- أخذ اللقاح

1 . <https://www.dhagouae.covid19/pages/prévention.aspx?sved=2ahukewjkymapjv-h3Anvi7rsihctqBVQFnoEcDEQA> usg=Aouww3ufoy تم التصفح يوم 2022/01/15

2 . <https://www.myoclinic.org/ar/diseasesconditions/coronavirus/expert-answers/noue/coronavirus/Faq-2047827>

8. إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس كورونا:

واجهت الجزائر بفيروس كورونا ب 12 إجراء احترازي يتمثل في<sup>1</sup>

- غلق الحدود البرية
- تعليق صلاة الجماعة بالمساجد
- محاربة المضاربين بالسلع والأسعار
- تعقيم وسائل النقل العمومي
- وضع خطة طويلة الأمد
- كشف نشر الأخبار الكاذبة
- منع المظاهرات وغلق كل بؤر الوباء
- منع تصدير المنتجات الإستراتيجية
- التوعية بوسائل الإعلانات
- زيادة المستلزمات الطبية وأسرة الإنعاش بالمستشفيات
- دمج تقنيه التعليم عن بعد مع التعليم الحضور وطبقت نظام الدفعات

1 . <https://Al.ain.com/article/aiger-corona/hrd/evel-possibi/utiles>

### 9. المكتبة التقليدية وعلاقتها بكورونا:

لا شك ان ازمه كوفيد كانت بمثابة نقطه انعطاف هامه مما ادى الى ابراز الفوائد العديدة للمكتبات الرقمية جائحة كورونا التحول الرقمي بشكل ملحوظ ودفعت نحو التعليم الالكتروني ومنصات التعليم الا انه هو بحسب التوقعات الحالية بان تلغي المكتبات الرقمية تلك التقليدية اقله ليس في المدى القريب اذ ما يزال هناك الملايين ممن يفضلون الاطلاع على الكتب وفي المقابل هناك من بدا بالنعود على رقمنة المكتبات لا سيما الجيل الجديد الذي ولد في العصر الرقمي فهو ممن يحبون المطالعة من خلال الأجهزة الإلكترونية وبالنظر للمستقبل لا شك ان استخدام المكتبات الرقمية سوف يستمر في النمو بشكل كبير سيكون هذا النمو مدفوعا بضروريات فوريه واتجاهات عالميه مثل الانتشار الهائل للهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية وريادة ملكية أجهزة القراءة القائمة على التكنولوجيا المعلومات والاتصال والعادة الراسخة الان في البحث عن معلومات في الانترنت.<sup>1</sup>

### 10. آثار فيروس كورونا على النظام التعليمي

لم يسلم قطاع التعليم على غرار القطاعات الأخرى من تداعيات جائحة فيروس المستجد حيث قامت أعداد متزايدة من الجامعات في جميع أنحاء العالم الجامعي بتأجيل او إلغاء الفعاليات او الأنشطة التي كانت تنفذ في الحرم الجامعي مثل ورش العمل المؤتمرات والفعاليات الرياضية والأنشطة الأخرى واتخذت الجامعات تدابير مكثفه لمنع وحماية جميع الطلاب والموظفين من الإصابة بهذا المرض الشديد العدوى واضطر أعضاء هيئة التدريس بالفعل في الانتقال من التعليم وجها لوجه الى منصات التدريس عبر الانترنت لي غرض مواجهه الجائحة أعلنت العديد من البلدان اغلاق الصالات الرياضية والمتاحف ودور السينما وحمامات السباحة والاماكن التي التجمعات الكبيرة بما في ذلك حتى الصراحة التعليمية لمحاربه هذا العدو الغير مرئي أشارت الأدلة الأولية الى احتمال ان المسنين هم اكثر احتمالا للإصابة وان الاطفال اقل عرضه للإصابة بالفيروس دفعت الجهود المبذولة للحد من انتشار فيروس كوفيد 19 بين السكان الاصغر والسن والبالغين الى اغلاق المدارس والكليات

تم . <https://www.annahar.com/arabica/science-and-technology/1812020072739431>

التصفح يوم 2021/12/26

والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى على نطاق واسع في العديد من البلدان وحتى 25 مارس 2020 أغلقت أكثر من 150 دولة المدارس والمؤسسات التعليمية على الصعيد الوطني مما اثر على الوضع التعليمي لأكثر من 80 بالمئة من الطلاب في العالم كما نفذت العديد من البلدان عمليات إغلاق المدارس على الصعيد الوطني<sup>1</sup>

### 11. المكتبة الرقمية ودورها في ضمان التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

دفعت جائحة كورونا كوفيد 19 حكومات الدول بعد التعليق الدراسة اللجوء الى نظام التعليم عن بعد وسط التساؤلات على مدى نجاح هذه التجربة في ظل وجود عدد من العقبات التي تواجهها مما ادى الى تعزيز المكتبات واطلاق منصات رقميه وتفعيل تطبيقات مجانية للولوج المجاني من خلال منصات رقميه تسمح بتفحص المحتوى التعليمي عن بعد في اي وقت لضمان استمرارية التعليم في هذه الظروف حيث ان هناك تطبيقات وظائفها حيث ان هناك بعض النماذج لضمان استمرارية التعليم من خلال برامج التعليم عن بعد المطلقة بعد جائحة كوفيد 19 من خلال المنصات الرقمية والمطلقة الافتراضية التي خضعت الى تغييرات ضخمة نتيجة تطورات السريعة من في مجال التقنية الإدارية والخدماتية التي أفرزت تكنولوجيا المعلومات.<sup>2</sup>

1 . تم التصفح يوم 2021/12/26 arabica <https://www.annhar.com>

2. نجاه وسيلة بلعمامي، مجلة كلية المعارف الجامعية ص 300-326، 2020.

# الجانب الميداني

# الفصل الرابع

## الفصل الرابع:

### الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: مجال الدراسة.

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية.

ثالثاً: المنهج المستخدم.

رابعاً: مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة.

خامساً: أدوات وتقنيات جمع البيانات.

سادساً: أساليب المعالجة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة وإجراءاتها، بدءاً بمجال الدراسة والدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وخصائص أفراد مجتمع الدراسة، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وانتهاءً بالأساليب المستخدمة في تحليل البيانات.

أولاً: مجال الدراسة

1. المجال المكاني للدراسة:

أجريت هذه الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

2. المجال الزمني:

أجريت الدراسة الميدانية التي طبقت خلالها أدوات الدراسة خلال الفترة 10 أبريل إلى 25 ماي 2022.

3. المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري للدراسة في طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية مستوى السنة الأولى

والثانية ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم وعلم الاجتماع الاتصال

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في بداية ووسط كل بحث ومرحلة حاسمة في توجيه الباحث لما يريد التوصل إليه بالتحديد حيث أن الدراسة الاستطلاعية ما هي في الحقيقة إلا اكتشاف أولي لمصادر المادة العلمية وبلورة التساؤلات وحصرتها بما يخدم البحث كما تتضمن المساعدة على معرفة الوسائل المناسبة لجمع المعلومات والتي يفترض أن تتناسب نوع وموضوع البحث من جهة وتتاسب مع الخصائص العينة المقصودة بالدراسة من جهة أخرى.

وقد تمحورت الدراسة الاستطلاعية في جانبين أساسيين:

- جمع المعلومات حول موضوع البحث

- المقابلة الاستطلاعية مع العينة

ثالثا: منهج الدراسة

تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي هو الذي يعرف على انه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تكتمل بوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جملة حقائق او بيانات وتطبيقها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالاتها والوصول الى نتائج او تعميمات الظاهرة والموضوع او محل الدراسة وعلى الرغم من ان الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية الا انها كثيرا ما تتعدى الوصف الى التفسير وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال كما انه يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والاجتماعية ويقوم بتوضيح خصائص الظاهرة وحجمها ودرجه ارتباطها مع الظواهر الأخرى

رابعاً: وصف مجتمع الدراسة واختيار العينة

1. وصف مجتمع الدراسة:

لقد أجريت الدراسة على طلبة الماستر بمستوياته الأولى والثانية ولكل من التخصصين علم الاجتماع العمل والتنظيم وعلم الاجتماع الاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الطارف والبالغ عددهم ( 237 ) طالب وطالبة .

2. اختيار العينة:

تم الاعتماد على نسبة 15% من مجتمع الدراسة اي ما قدر بـ 35 طالب وطالبة، تم توزيع الاستبيان عليهم، وبعد استبعاد الاستبيانات الملغاة تحصلنا على 31 استبانة صحيحة أي 31 طالب. وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية:

1 - حسب متغير الجنس :

جدول رقم (1): توزيع متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	8	25,80%
أنثى	23	74,20%
المجموع	31	100%

التعليق:

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن نسبة الاناث اكبر من نسبة الذكور بنسبه قدرت بـ 74,20%

في حين نسبة الذكور قدرت بـ 25,80%

2/ حسب متغير التخصص

جدول رقم (1): توزيع متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
51,60%	16	علم الاجتماع الاتصال
48,40%	15	علم الاجتماع التنظيم والعمل
100%	31	المجموع

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة افراد العينة حسب متغير التخصص علم الاجتماع الاتصال تمثل اكبر نسبة وذلك بـ 51,60% كما تمثل نسبة علم الاجتماع التنظيم والعمل نسبة 48,40% وعليه نلاحظ ان نسبة كل فئتين متقاربه نوعا ما تكاد تتساوى

خامسا: أداة الدراسة

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية للدراسة حيث يعد من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية هذا ما يدعو الباحث لبدل الجهد اجل صياغة الاستمارة البحث بصورة تؤدي الى تحقيق اهداف الدراسة ومصطلح الاستبانة يشير الى اداة لجمع البيانات وهي عبارة عن استمارة بحث ويعرفها فاخر عاقل انها اداة مفيدة من ادوات البحث العلمي وهي مستعمله على النطاق واسع للحصول على الحقائق والتواصل الى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاه والآراء، وتضم عدد من الأسئلة بطلب من المبحوث ان يجيب عليها بنفسه وفي بعض الاحيان ترسل هذه القائمة من الاسئلة عن طريق البريد وتسمى في هذه الحالات بالاستبانة بريدية.

- لقد تم الاعتماد على استبيان يتكون من 18 عبارة توزعت على محاورين أساسية بالإضافة

الى معلومات خاصة بالبيانات الشخصية والتي ضمت الجنس، والتخصص

- المحور الأول: استخدام المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد تكون من 10 بنود وكانت الاستجابة عليه بعم ولا

- المحور الثاني: صعوبات استخدام المكتبات الرقمية تكون من 8 بند وكانت الاستجابة عليه بنعم ولا

سادسا: أساليب المعالجة:

لقد تم الاعتماد على التكرارات والنسب المؤوية للإجابة على التساؤلات

# الفصل الخامس

## الفصل الخامس:

### عرض النتائج ومناقشتها

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول
2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني

## عرض النتائج ومناقشتها

### 1- عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

والذي كان نصه كالتالي: " ما درجة استخدام الطلبة الجامعيين للمكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة على السؤال قمنا باستخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الطلاب- على الاستمارة وذلك كما يلي:

جدول رقم 03: يبين ما إذا كانت المكتبات الرقمية تساعد الطالب على توفير الوقت والجهد في ظل أزمة كوفيد.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	24	77.40 %
لا	07	22.60 %
المجموع	20	100 %

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه ما نسبته 77.40 % من الطلبة أن الأغلبية الساحقة يرون أن المكتبات الرقمية تساعد الطالب على توفير الوقت والجهد في ظل أزمة كوفيد وما يفسر ذلك هو تواصل عمليه التدريس عن بعد ودمج تقنيات الاتصال الحديثة في المنظومة التعليمية الأمر الذي فرضته وزارة التعليم العالي وألزمت الجامعات بضرورة الاعتماد على المكتبات الرقمية المتاحة لهذا الغرض وهذا لعدم استمرارا نقشي فيروس كورونا.

جدول رقم 04: يبين اعتماد الطالب الجامعي على المكتبات الرقمية لتحميل الكتب والمراجع على شكل pdf

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	26	83.90 %
لا	05	16.10%
المجموع	31	% 100

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين اعتماد الطالب على المكتبات الرقمية لتحميل الكتب والمراجع على شكل pdf بنسبة كبيرة جدا تقدر ب 83.90 % وهي نسبة مرتفعة جدا لان في القديم كانوا يعتمدون على المكتبات الورقية في انجاز بحوثهم ولكن مع التطور الحاصل اليوم نجد القلة القليل يذهبون الى المكتبة التقليدية وذلك لريح الوقت والجهد والسرعة في انجاز البحوث بحيث وجد الطالب مراجع pdf أسرع طريقه لانجاز بحثه وتحميل الكتب والمراجع على عكس البعض بانهم يحبون المكتبات التقليدية بنسبة 16.10% وهي نسبة قليلة جدا لأنهم يحبون التعليم الحضور

جدول رقم 05: يبين بان المكتبات الرقمية تمثل للطالب عملية التعليم الجامعي في ظل أزمة كوفيد نظرا لغلق الجامعات.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	26	83.90 %
لا	5	16.10 %
المجموع	31	% 100

التعليق:

تشير بيانات الجدول اعلاه ان نسبة من افراد العينة يؤكدون بنسبة كبيرة على ان المكتبات الرقمية تمثل للطالب عملية التعليم الجامعي في ظل أزمة كوفيد نظرا لغلق الجامعات التي فرضتها جائحة كوفيد لضمان استمرار عملية التواصل الالكتروني بين الطالب والجامعات بينما نسبة 16.10 % لم يستفيدوا منها وذلك راجع لعدة اسباب والتي قد تكون الافتقار للوسائل وتقنيات المستعملة في التعليم عدم

الاستخدام الامثل لهذه التقنيات او عدم تقبل فكره التدريس بنمط التعليم رقميا وتفضيل نمط التعليم التقليدي

جدول رقم 06: يبين ان البحث العلمي يعتمد على المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	22	71 %
لا	09	29 %
المجموع	31	100 %

التعليق:

يبين لنا الجدول اعلاه بان البحث العلمي يعتمد على المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد بنسبه قويه جدا قدرت ب 71 % وهذا راجع الى ان الباحث اليوم في حاجه ماسه الى المكتبات الرقمية التي توفر له خدمات سريع, ودقيقه لما تتوفر عليه من بيانات ومعلومات باعتبارها مختزناًتها الى للمعلومات ومنه فان المكتبات الرقمي, تشكل عاملاً مؤثراً في انجاز مختلف البحوث العلمي, وخاص, في أزمة كوفيد لكن هناك قله يرفضون الاعتراف بهذا وذلك بنسبه 29 %

جدول رقم 07: يبين بان العديد من الجامعات فتحت منصات المكتبات الرقمية لتسهيل عمليه تحميل

المراجع.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	24	77.40%
لا	07	22.6 %
المجموع	31	100 %

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 8 بان ما نسبته 77.40% يرون بان العديد من الجامعات فتحت منصات المكتبات الرقمية لتسهيل عمليه تحميل المراجع وهذا راجع الى ان الطلاب تصعب عليهم إيجاد المراجع بسهولة الا في المكتبات الرقمية فهي اسهل طريقه في ظل الوضع الراهن الذي يشرب الذهاب

الى المكتبات التقليدية لتحميل الكتب والمراجع بينما تجد ان هناك فئة من الطلبة استجابوا بلا بان الجامعات لم تفتح منصات المكتبات الرقمية لتسهيل لهم عملية تحميل المراجع

جدول رقم 08: يبين بان المكتبات الرقمية تساعد الطالب الجامعي على التعليم الذاتي.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	23	70.20 %
لا	8	25.80 %
المجموع	31	% 100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بانه يبين ان المكتبات الرقمية تساعد الطالب الجامعي على التعليم الذاتي وذلك بنسبه استجابة تقدر ب 70.20% أي أنه قد تساهم المكتبة الرقمية في التكوين الباحث والمستفيد من مكتبات الرقمية في المجال الرقمي والتكنولوجي والتي تساهم في تكوين كفاءه علميه في مجال البحث والتواصل كما تجعل الباحث او الطالب الجامعي يواكب المستجدات الجديدة في البحوث العلمية من اجل تحسين مستواه العلمي في التخصص وتكوين ذاته بينما نجد ما نسبته 25.80 % يستجيبون بعدم مساعده المكتبات الرقمية الطالب في التعليم الذاتي

جدول رقم 09: يبين بان مصادر المعلومات الرقمية تتميز بالحدثة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	21	67.75 %
لا	10	32.25 %
المجموع	31	% 100

التعليق:

من خلال الجدول اعلاه أكد ما نسبته 67.75% من الطلبة اي الأغلبية بان مصادر المعلومات الرقمية تتميز بالحدثة لان دول العالم اليوم تكنولوجيا المكتبات الرقمية باعتبارها احدث التكنولوجيا يعرفها قطاع المكتبات والمعلومات لحد الان وذلك من خلال اقامة مشاريع مكتبات رقميه باستخدام تقنيه الرقمنة

لمصادر المعلومات المطبوعة او الاعتماد على مصادر المعلومات الرقمية المنتجة رقميا على عكس قله من الطلبة الذين يمثلون نسبة % 32.25 الذين يرون بان مصادر المعلومات الرقمية لا تتميز بالحدثة.

جدول رقم 10: يبين بان المكتبات الرقمية تحقق النمو المعرفي من خلال الاطلاع على ما هو جديد في ظل أزمة كوفيد.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	23	74.20%
لا	08	25.80 %
المجموع	31	% 100

التعليق:

يبين لنا الجدول اعلاه بان نسبة 74.20% من الطلبة استجابوا بان المكتبات الرقمية تحقق النمو المعرفي من خلال الاطلاع على ما هو جديد في ظل أزمة كوفيد وهذا راجع الى ان دعم الأنشطة الفكرية في الملتقيات والمؤتمرات وتدريب الطلب الجامعي لتسجيل عمليه البحوث لديهم وإدماجهم مع التطورات العصر في المجال الرقمي بينما نجد ان هناك من استجاب على عبارة ان المكتبات الرقمية لا تحقق النمو المعرفي من سيد الاطلاع على ما هو جديد لازمه وذلك بنسبة % 25.80

جدول رقم 11: يبين بان الطالب الجامعي يستخدم المكتبات الرقمية لتطوير خبرته

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	24	77.40%
لا	7	22.60%
المجموع	31	% 100

التعليق:

تشير البيانات في الجدول السابق ان نسبة %77.40 من افراد العينين استجابوا بنعم على ان الطالب الجامعي يستخدم المكتبات الرقمية لتطوير خبرتهم وقد يكون ذلك راجع تسبب الانتشار الواسع للوسائط الاتصال الحديثة بين الطلبة لجوء الجامعات الي مثل هذا النوع من التعليم لمواكبه التطورات

التكنولوجية في حين كان ما نسبته %22.60 من الطلاب استجاب بلا بان الطالب الجامعي يستخدم المكتبات الرقمية لتطوير خبرته

جدول رقم 12: يبين بان الطالب الجامعي يعتمد على المكتبات الرقمية بشكل كبير في ظل ازمة كوفيد.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	26	83.90 %
لا	05	16.10%
المجموع	31	% 100

التعليق:

من خلال الجدول اكد ما نسبته 83.90 % من الطلبة ان الطالب الجامعي يعتمد على المكتبات الرقمية بشكل كبير في ظل الازمة وما يفسر ذلك هو تواصل عمليه التدريس في الجامعات وخاصة عن بعد بدمج تقنيه الاتصال الحديثه في المنظومة التعليمية الامر الذي فرضته وزاره التعليم العالي والبحث العلمي وألزمت الجامعات بضرورة اعتمادها على التعليم الالكتروني في ظل الازمه لاستمرار عمليه التدريس لضمان سير العملية التعليمية ولتفعيل الاتصال البيداغوجي في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا اما ما نسبته %16.10 من الطلبة يرون بان الطالب الجامعي لا يعتمد على المكتبات الرقمية بشكل كبير في ظل الازمة وقد يكون ذلك راجع الى انهم يميلون الى التعبير عن ارائهم شفويا.

✚ تفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول:

ارتبطت نتائج الدراسة مع دراسة (ريم اسماعيل 2019 ) حول واقع استخدام المكتبات الرقمية حيث توصلت الى اللجوء إلى عقد ورشات عمل تدريبية للطلبة حول كيفية البحث في المكتبات الرقمية وتخصيص صلاحيات أكثر للطلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية في اي زمان. وكذلك دراسة (مورغثان وباندن) حول درجة استخدام المكتبات الرقمية ، حيث ان الدراسة الحالية كانت درجة استخدام المكتبات الرقمية بشكل كبير مقارنة بدراسة مورغثان وبانديان حيث توصلوا الى ان هناك انخفاض في درجة استخدام طلبة الهندسة لموارد المكتبات الرقمية وكذلك دراسة (سعاد تيتبرت 2017) حيث كانت هناك أوجه تشابه حول درجة استخدام المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد. فنتائج دراستنا كانت ان درجة استخدام المكتبات الرقمية بشكل مرتفع والدراسة السابقة كذلك اقرب إلى المستوى العالي للاستفادة من أزمة كورونا.

كما جاءت دراسة ( السويط 2021) من خلال مقارنة نتائجها مع دراستنا الحالية حيث تم التواصل إلى إن الدراسة تشير إلى درجه استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في الجامعة كان مرتفع وهذا ما اتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

2- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

والذي كان نصه كالآتي: " ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجامعيين في استخدام المكتبات الرقمية في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة على السؤال قمنا باستخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الطلاب- على الاستمارة وذلك كما يلي:

جدول رقم 13: يبين أن هناك صعوبة في استخدام تقنيات المكتبات الرقمية نظرًا للتعود على المكتبات الورقية.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	19	61.30 %
لا	12	38.70 %
المجموع	31	% 100

التعليق:

يبين لنا الجدول أعلاه بان نسبه % 61.30 من الطلبة أجابوا بوجود صعوبات في استخدام تقنيات المكتبات الرقمية نظرا للتعود على المكتبات الورقية لان التعليم التقليدي يختلف عن التعليم الالكتروني فالتعود على المكتبات الورقية تصب عليه المكتبات الرقمية لان الورق لعملية التفاعل المباشر بينما نجد الراضين من الطلبة يقولون بأنه لا توجد الصعوبة في استخدام تقنيات المكتبات الرقمية نظرا لتعودهم على المكتبات الورقية وذلك بنسبه قدرت ب % 38.70 فهم طلبه يتأقلمون مع الجديد والقديم

جدول رقم 14: يبين ان هناك بطئ في تحميل صفحات المكتبة الرقمية.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	20	64.50 %
لا	11	35.50 %
المجموع	31	% 100

التعليق:

يبين الجدول أعلاه بان 64.50 % من الطلبة يؤكدون على ان هناك بطئ في تحميل صفحات المكتبات الرقمية وهذا راجع الى ضعف الانترنت في بعض الولايات او المناطق النائية ويصعب عليهم المكتبات الرقمية عمليه البحث العلمي بينما نسبه 35.50 % من الطلاب يؤكدونا على انه ليس لديهم ثعبان في صفحات المكتبة الرقمية

جدول رقم 15: يبين عدم توفر صلاحية الدخول إلى المكتبات الرقمية خارج مكتبات الجامعة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	21	% 67.75
لا	10	%32.25
المجموع	31	% 100

التعليق:

يبين الجدول أعلاه في عدم توفر صلاحية الدخول الى المكتبات الرقمية خارج مكتبه الجامعة بالنسبة لقدرات ب 67.75 % وهي نسبه مرتفعة جدا وقد يرجع ذلك الى ان بعض المكتبات الرقمية لا تسمح الدخول او الولوج إليها الا لمنسبها وقد يكونوا التسجيل عبرها عن طريق بطاقة ائتمان ، او لا يحق إلا لمنسبي الجامعة فقط من أساتذة وطالبة

جدول رقم 16: يبين غياب التحضير في استخدام للمكتبات الرقمية من طرف هيئة التدريس.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	22	70.97 %
لا	09	29.03 %
المجموع	31	100 %

التعليق:

يبين الجدول أعلاه غياب التحضير في استخدام المكتبات الرقم من طرف هيئة التدريس بنسبة عالية جدا وتقدر ب 70.97 % وذلك لأنهم يستخدمون الانترنت لأغراض أخرى غير الدراسة وأيضا نجد نسبة 29.03 % يستخدمونها للدراسة وهي نسبة قليلة جدا ان يستخدم الانترنت او المكتبة الرقمية لأغراض علمية

جدول رقم 17: يبين الطالب يعاني من كثرة الانقطاع الاتصال بالانترنت مما يؤدي الى صعوبة

استخدام للمكتبات الرقمية

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	16	51.60 %
لا	15	48.40 %
المجموع	31	100 %

التعليق:

يبين الجدول أعلاه ان الطالب يعاني من كثرة انقطاع الاتصال بالانترنت مما يؤدي إلى صعوبة استخدام المكتبات الرقمية بنسبة قدرت ب 51,66 % وهذه نسبة متوسطة وليست قوية لان هذه الظاهرة توجد عند بعض الطلاب وليس كلهم فالذين أجابوا بعدم انقطاعها وكان بنسبه 48.40 % هم الأشخاص الذين يتواجدون في مناطق لا تتقطع لهم الانترنت مما يسهل عليهم استخدام المكتبات الرقمية

جدول رقم 18: يبين عدم توفير خدمات المكتبات الرقمية بشكل دائم في العديد من المكتبات والجامعات.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	24	77.40%
لا	07	22.60%
المجموع	31	100%

التعليق:

يبين الجدول أعلاه بان نسبة 77.40 % أجابوا بنعم على عدم توفر خدمات المكتبات الرقمية بشكل دائم في العديد من المكتبات والجامعات وهذه النسبة مرتفعة جدا لان بعض الطلاب يعانون من هذه المشكلة مما يصعب عليهم استغلال المكتبات الرقمية وتحميل المراجع في حين استجاب ما نسبته 22.60 % وهي نسبة ضعيفة جدا

جدول رقم 19: يبين ان أغلبية المكتبات الرقمية أجنبية اللغة مما صعب عملية البحث عن المراجع.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	25	80.60%
لا	06	19.40%
المجموع	31	100%

التعليق:

يبين الجدول أعلاه بان نسبة 80.60 % أجابوا بنعم على توفر الخدمات المكتبات الرقمية اجنبية اللغة مما يصعب عليهم عملية البحث عن المراجع وهذه النسبة مرتفعة جدا لان بعض الطلاب لا يجيدون اللغة الأجنبية فرنسية كانت ام انجليزية ام غيرها مما يصعب عليهم الولوج الى المكتبات الرقمية وتحميل المراجع الأجنبية في حين استجاب ما نسبته 19.40 % وهي نسبة ضعيفة جدا على هذا البند

جدول رقم 20: يبين غياب الوسائط التكنولوجية في عملية البحث

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	23	74.20 %
لا	08	25.80 %
المجموع	31	100 %

التعليق:

يبين الجدول أعلاه بان هناك غياب الوسائط التكنولوجية في عملية البحث وذلك بنسبه قدرت ب 74.20 % يؤكدون على عدم امتلاكهم أجهزة الحاسوب وأجهزة هواتف ذكية ولوحات الكترونية لتحميل المراجع والولوج الى المكتبات الرقمية في حين استجاب ما نسبته 25.80 % والذين يقولون بانهم يملكون الوسائط التكنولوجية في عمليه البحث

✚ تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

نتائج الدراسة متشابهة مع (دراسة نبيل عبد الرحمن المعتم، 2010) حيث أن هذه الدراسة متشابهة في من حيث الصعوبات التي تواجهها المكتبات الرقمية الدراسة السابقة بأنه هناك صعوبة في تحويل كل المصادر والدوريات بالمكتبة إلى صور رقمية كذلك الافتقار إلى نسخ من بعض الكتب التي تأكلت أوراقها بفعل الزمن.

في حين اختلفت دراستنا مع نتائج دراسات ( إبراهيم خليل يوسف خضر، 2017 ) الذي توصل إلى أن المكتبات الرقمية تتخطي حاجة اللغة إلي شغل المكتبات الرقمية العالمية وكذلك، بان المكتبة الرقمية اقل تكلفة من المكتبات التقليدية، على عكس ما جاءت به دراستنا التي تقر بان حاجز اللغة يلعب دورا كبير في تحميل المراجع من قبل الطالب الجامعي، كذلك تكلفة الانترنت وشبكات تواصل اجتماعي على حد سواء الذي كانت من أهم الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في استخدام المكتبات الرقمية.

# نتائج الدراسة

### ❖ نتائج الدراسة:

لقد طرحنا في دراستنا الراهن مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي من خلال إجاباتنا عليها تم التوصل إلى النتائج التالية:

• من خلال إجابات المبحوثين في ما يخص تسائل الفرعي الأول والذي كان نصه درجة استخدام طلبة الجامعة للمكتبة الرقمية؟

نستنتج ان درجة استخدام طلبة الجامعة للمكتبات الرقمية مرتفعة وجاءت جميع الفقرات إجابتهم بنعم، وعليه نستنتج ان المكتبة الرقمية ساعدت الطالب الجامعي على التعليم عن بعد وأصبح يعتمدها بشكل كبير في ظل ازمة كوفيد.

• في ما يخص التساؤل الفرعي الثاني والذي كان نصه ما هي الصعوبات التي يواجهها الطالب الجامعي في استخدام المكتبات الرقمية؟

نستنتج ان افراد العينة يعانون من وجود صعوبات في استخدام المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد، نظرا لغلق الجامعات وعدم توفر الامكانيات المادية التي تساعد على استعمال التقنيات الرقمية الحديثة وكذلك غياب الدعم من طرف الجهات المخولة لفتح مراكز او فضاءات لدعم الطلبة والباحثين لتدريبهم ومساعدتهم على التمكن من استخدام التقنيات الحديثة والمكتبات الرقمية على حد سواء

# التوصيات

# توصيات الدراسة

- عقد ورش عمل تدريسية لطلبة الجامعات في المكتبات حول كيفية البحث في المكتبات الرقمية .
- تخصيص صلاحيات أكثر لاستخدام الطلبة الجامعيين للمكتبات الرقمية من أي مكان وزمان وخاصة في أزمة كورونا.
- تسهيل وصول الطلبة للأبحاث كاملة وخاصة في أزمة كورونا.
- التواصل السريع والجيد للانترنت وعدم انقطاعه ضرورة توسيع النطاق الرقمي للمكتبات وعدم الاقتصار على المكتبات التقليدية التي أصبحت بعيدة على مستجدات الراهنة من حيث السرعة الدقة في إيصال المعلومة بجوده عالية.
- تدريب الطلبة الجامعيين الجدد على النظام المكتبات الرقمية لتسهيل عمليه البحوث لديهم وادمجا مع التطورات العصر في مجال الرقمي.
- التعاون والتواصل بين المكتبات محليا ودوليا لتقديم التجارب الناجحة خاصة في ظل الأزمات للتعامل فائدة على الجميع
- تكوين اختصاصيين مدرسين على التعامل مع المواقف الجديدة لتقديم الخدمات الإلكترونية عن بعد.
- العمل على إتاحة الانترنت مجانا للطلبة والدارسين والباحثين في مختلف المجالات.

# الخاتمة

## الخاتمة:

نصل ختاماً فعلاً إلى أن المكتبة الرقمية ساعدت الطالب الجامعي بشكل كبير من خلال دورها في تمكين الباحثين في انجاز البحوث العلمية وفي تكوين الباحث وخاصة إثناء أزمة كوفيد التي عززت الاعتماد على الأدوات الرقمية خلال هذا الجائحة وتطبيق الحجر الصحي ونظام التباعد صار من اللازم دمج التعليم عن بعد مع التعليم التقليدي للحرص على عدم وقف وعدم هدم المنظومة التعليمية وضمان السير الحسن لها، وذلك ما سارعت لتطبيقه جميع الدول ومنها الدولة الجزائرية لإيجاد الحلول اللازمة لتطوير المنظومة التعليمية.

ومن أهم ما لخصت إليه دراستنا أن كل من الأساتذة أو الطلاب في الجامعة على استعداد للاندماج في هذه التقنية إلا أنهم محتاجين لبعض الإمكانيات والتسهيلات التي تخولهم للاستعمال الدائم لها حتى مع انقضاء الوضع الحالي لانتشار فيروس كورونا وإدماج التعليم التقليدي مع التعليم عن بعد.

ومن هنا وجب الاهتمام الكافي والصارم بالمكتبات الرقمية التعليم والتعريف بها أكثر وعدم النفور منها من خلال استعمالها وتوفير التكنولوجيات والوسائل التعليمية الكافية للتوجه نحوه والعمل على حل المشكلات والصعوبات التي يواجهها مستخدميه.

# قائمة المراجع

### المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

سوره الزمر: الآية 9

سوره فاطر : الآية 28

حديث شريف : مسلم عن أبي هريرة

### ثانياً: الكتب

1. صالح خليل أبو أصبع، المكتبة الرقمية وتحدياتها في الوطن العربي الأردن، 2012 .
2. عيسى صالح محمد، عماد المكتبة الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية القاهرة .
3. قنديلجي عامر، السامراني إيمان حوسبة، أزمة المكتبات استثمار إمكانيات الحواسيب في إجراءات خدمه المكتبات ومراكز المعلومات، عمان 2004.
4. كابلي طلال بن حسن، التعليم الالكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية، المدينة المنورة، مكتبه دار الإيمان للنشر والتوزيع.

### ثالثاً: المذكرات

5. ابراهيم خليل يوسف خضر، مصادر المعلومات في المكتبات الرقمية العربية جامعه فلسطين التقنية كلية العلوم والآداب، مذكره ماجستير، 2017
6. الحمزة منير، دور المكتبات الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية المكتبة الرقمية لجامعه الأمير عبد القادر بقسنطينه، 2008 .
7. الحميد محمد، فلسفة التعليم الالكتروني عبر شبكه الانترنت منظومة التعليم عبر الشبكة العالم الكتاب، الكويت، 2005.
8. ريم محمد اسماعيل العابد، واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبات الدراسات العليا في جامعه الشرق الاوسط عمان 2020

## المصادر والمراجع

9. ريم محمد إسماعيل، واقع استخدام المكتبات الرسمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعه الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية، جامعه الشرق الأوسط، حزيران 2020 .
10. سعاد تيتبرت، المكتبات الرقمية واليات دعمها للتعليم الالكتروني البلدية الجزائر مذكره ماجستير، 2019
11. السويد، واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبات الدراسات العليا جامعه الشرق الاوسط، 2021
12. مسرورة محمود، المكتبات الافتراضية في الجزائر الملتقى الوطني حول المكتبات الافتراضية الواقع والطموحة ، قسنطينة الجزائر ، أيام 3-4 ماي 2004.
13. مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة للواقع وتطلعات المستقبل بقسنطينة، 2006 .
14. مورغاسان وبنديان ، درجه استخدام موارد المكتبات الرقمية المتوفرة من قبل طلبة الهندسة، مذكره ماجستير 2012
15. نبيل بن عبد الرحمن لمعثم، المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية مكتبه الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010 .
16. نبيل، المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية مكتبه الملك فهد الوطنية، 2010

## رابعا: المجالات

17. احمد علي المكتبة الرقمية الأسس المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية، مجلة جامعه دمشق، المجلد 27 العدد 1+2، 2011 .
18. احمد علي، الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية، مجله جامعه دمشق المجلد 27 العدد 1+2.
19. بشرى كمان طه جبوري، مفاهيم أساسية، المجلة العربية للارشيف والمعلومات ، س 22 ع 43 يونيو 2018 .
20. فراج عبد الرحمن، واقع الدوريات الإلكترونية على الانترنت دراسة استكشافية للدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات الرقمية دراسة عربيه في المكتبات والمعلومات، مجلد 9، 2005.

## المصادر والمراجع

21. مهدي عوالم، دور المكتبات الرقمية كآلية للتعليم الرقمي في تطوير البحث العلمي الإشارة إلى حالة الجزائر المجال العربية للعلوم التربوية والنفسية العدد 7 فبراير 2019.
22. نجاه وسيلة بلعمامي، مجلة كلية المعارف الجامعية ، 2020
23. حزمة تدريب اعداد المعلم ، مكتب اليونسيف الاقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، الطبعة الأولى ، عمان ، الاردن ، 2020.
24. نعيم بوعموشة فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر دراسة تحليلية ،مجلة التمكين الاجتماعي المجلد 2 ،العدد 2 ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل، جوان 2020.
- خامسا: المواقع**
25. سناء الدويكات، آخر تحديث 3 نوفمبر 2016
26. افنان منصور، آخر تحديث 29 مارس 2021.
27. منظمة الصحة العالمية <https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/coronavirus-disease-covid-19> 13/05/2021.
28. Saler eference.
29. حازم بدر متى واين بدا فيروس كورونا العالم يعيد حساباته، جريده العرب الدولية القاهرة . مصر السبت 16 ماي 2020،العدد 15,138
30. <https://www.aawsal.com><https://www.glmayoclini.com>
31. ظهور رائحه كورونا وكالة الانباء الجزائرية 26 ماي 2021
32. <https://www.jpsdz.col>
33. الجزائر تعلن تسجيل اول حاله اصابه مؤكده بفيروس كورونا 25 فيفري 2020 <https://www.elsevier.com>
34. <https://www.Frjnee24.com>
35. Staff.scienceAlert,whatisacoronaviras?
36. <http://arabica.rl.com>

## المصادر والمراجع

37. De coro,nicola(2011).Alacoronaviris
38. Hé Salinger index if virusespp371–383
39. Iracking sarc-cov-2variants مؤشر في الأصل في يونيو 2021
40. South African pines anew coronavirs variant من نيويورك تآتمر مؤرشف من الأصل في 18 ديسمبر 2020
41. <http://www.unicef.org>2022/02/15 تم التصفح
42. <https://www.bbc.com>2022/02/ 12 تم التصفح
43. <https://www.who.int/emergencies> diseases/novel-coronavirs-2019 question answers.hubll–tdelaillcoronavirus couvd19
44. <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirsv/dignosis-treatment/drc-20479976>
45. <https://www.mayoclinic.org/argent/ar/diseases-coronavirus/dignosis-treatment/drc20479976>
46. <https://www.dhagouae.covid19/pages/prévention.aspxsved=2ahukewjkymapjv-h3Anvi7rsihctqBVQFnoEcDEQA> usg=Aouww3ufoy تم التصفح يوم 2022/01/15
47. <https://www.myoclinic.org/ar/diseasesconditions/coronavirus/expert-answers/noue/coronavirus/Faq-2047827>
48. <https://Al.ain.com/article/aiger-corona/hrd/evel-possibi/utiles>
49. <https://www.annahar.com/arabica/science-and-technologg/1812020072739431> تم التصفح يوم 2021/13/26
50. <https://www.annahar.com> arabica 2021/12/26 تم التصفح يوم

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

Université chadlibendjedid-Eltaref<sup>2</sup>

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

Faculté des sciences sociales et humaines  
قسم علم الاجتماع



## استبيان لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

موسومة بـ :

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام المكتبات الرقمية في

ظل أزمة كوفيد

دراسة ميدانية لى طلبة علم الاجتماع الأتصال والتنظيم كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

السلام عليكم، تحية طيبة ....

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع  
عمل وتنظيم لتحقيق أهداف الدراسة نرجو منكم التكرم بالإجابة على  
العبارات المتضمنة في هذه الاستمارة بالدقة وذلك بوضع علامة X في  
المكان المناسب، وللعلم بيانات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا  
لإغراض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

إشراف الدكتورة:

- بوعالية شهرزاد

من إعداد الطلبة :

- شلوفي اية

- نصر بسمة

السنة الجامعية 2022/2021

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر  أنثى
- التخصص: علم الاجتماع الاتصال  علم الاجتماع تنظيم وعمال

الرقم	العبارات	نعم	لا
<b>المحور الأول: استخدام المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد</b>			
1.	تساعدني المكتبات الرقمية على توفير الوقت والجهد في البحث في ظل أزمة كوفيد		
2.	اعتمد على المكتبات الرقمية لتحميل الكتب والمراجع على شكل pdf		
3.	تسهل لنا المكتبات الرقمية عملية التعليم الجامعي في ظل أزمة كوفيد نظرا لغلغ الجامعات		
4.	البحث العلمي يعتمد على المكتبات الرقمية في ظل أزمة كوفيد		
5.	تساعدني المكتبات الرقمية على التعليم الذاتي		
6.	فتح العديد من الجامعات منصات المكتبات الرقمية تسهل في عملية تحميل المراجع		
7.	تحقق المكتبات النمو المعرفي من خلال الاطلاع على ماهو جديد في ظل أزمة كوفيد		

		تتميز مصادر معلومات المكتبات الرقمية بالحدثة	.8
		استخدام المكتبات الرقمية لتطوير خبرتي العلمية	.9
		اعتمد على المكتبات الرقمية بشكل كبير في ظل ازمة كوفيد	.10
<b>المحور الثاني: صعوبات استخدام المكتبات الرقمية</b>			
		هناك صعوبة في القدرة على استخدام تقنيات المكتبات الرقمية نظرا لتعود على المكتبات الورقية	.11
		بطء تحميل صفحات المكتبات الرقمية	.12
		عدم توفر صلاحية الدخول الى المكتبات الرقمية خارج مكتبات الجامعة	.13
		غياب التحضير في استخدام للمكتبات الرقمية من طرف هيئة التدريس	.14
		اعاني من كثرة الانقطاع الاتصال بالانترنت مما يؤدي الى صعوبة استخدام للمكتبات الرقمية	.15
		عدم توفير خدمات المكتبات الرقمية بشكل دائم في العديد من المكتبات والجامعات	.16
		اغلبية المكتبات الرقمية اجنبية اللغة مما صعب عملية	.17

		البحث عن المراجع	
		غياب الوسائط التكنولوجية في عملية البحث	.18